رقم الترتيب:.....

الرقم التسلسلي:.....

جامعـة قاصـدي مرباح – ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ما ستر أكاديمي

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبـــة التربيـــة الحـــركية

التخصص :التربية الحركية لدى طفل و المراهق

من إعداد الطالبان:

- **محســـــــــــن بـلخير.**
- **طواهيـــــــــــر سيـبويـه .**

بعنـــوان:

اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.

"دراسة ميدانية بثانويتي محمد العيد آل خليفة و البور الجديدة بورقلة"

نوقشت وأجيزت علنا بتـــــــاريخ:06 جوان 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة): **بوجـــــــــــرادة عبـــــــــــــــد الله** دكتـــور مـؤهل – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة رئيساً.

الأستاذ (ة): **جخـــــراب محمـــــــد عرفـــــــــات** دكتـــور مـؤهل – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ومشرفاً.

الأستاذ (ة):**قـــــــــــــــــــادري تقي الـــــــدين** أستاذ مسـاعد – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة مناقشاً.

السنة الجامعية : 2014/2013

جامعـة قاصـدي مرباح – ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ما ستر أكاديمي

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبـــة التربيـــة الحـــركية

التخصص :التربية الحركية لدى طفل و المراهق

من إعداد الطالبان:

- **محســـــــــــن بـلخير.**
- **طواهيـــــــــــر سيـبويـه .**

بعنـــوان:

اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.

"دراسة ميدانية بثانويتي محمد العيد آل خليفة و البور الجديدة بورقلة"

نوقشت وأجيزت علنا بتـــــــاريخ06 جوان 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة): **بوجـــــــــــــرادة عبـــــــــــــــد الله** دكتـــور مـؤهل – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة رئيساً.

الأستاذ (ة): **جخـــــراب محمـــــــد عرفـــــــــات** دكتـــور مـؤهل – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ومشرفاً.

الأستاذ (ة):**قـــــــــــــــــــادري تقي الـــــــدين** أستاذ مسـاعد – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة مناقشاً.

السنة الجامعية : 2014/2013

شكر وتقدير

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في هذه الدراسة، وعلى رأسهم الدكتور المشرف محمد عرفات جخراب على ما قدمه من جهد كبير ودعم متواصل وإشراف دقيق لإظهار هذه الرسالة بالشكل المطلوب، والأساتذة الكرام إسماعيل العمري ،الشايب الساسي ،دودو بلقاسم ،مزوز عبد الحليم ،بوبكر دبابي، كما تقدم بالشكر إلى كل مشايخنا وأساتذتنا ومعلمينا وكل من ساهم في تكويننا من قريب أو بعيد، ونثني كثيراً على كل السادة مدراء ثانويات بمدينة ورقلة، وكل أساتذة التعليم الثانوي تخصص تربية بدنية بمدينة ورقلة، لما ساهموا به في إثراء هذا البحث، بتعاونهم على مدنا بكامل المعلومات الضرورية لإنجاز هذه الدراسة، كما نتقدم بالشكر إلى كل من اطلع على هذه الرسالة أو قرأها أو صححها أو نقدها أو نثنى عليها.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة.

بلخير محسن / سيبويه طواهير

إلى كل الساهرين على حمل

مشعل النور ليضيئوا للأجيال طريق الهدى و التقدم.

إلى الوالدين الكريمين اللذين كانا سبب وجودنا و تعليمنا .

إلى كل أفراد عائلاتنا كبيرا وصغيرا.

إلى كل الأصدقاء في العمل على تعاونهم معنا أثناء الدراسة .

هذا العمل المتواضع من كل أعماق قلبنا

وشكراً جزيلاً

زكريا بلخير محسن/العالم سيبويه طواهير

اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةوعلاقته بالدافعية للإنجاز وقد شملت الدراسة على تساؤلات جزئية تضمنت ما يلي:-هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف الجنس؟ -هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف الشعبة؟-هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف المنطقة (ريف –حضر)؟-هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف المتعلمين (المعيدين والغير المعيدين)؟ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقمنا ببناء استبيان حول اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةمع تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي المقنن للدافع الإنجازي الدراسي على عينة بلغ عدد أفرادها (90) تلميذ وتلميذة مستوى السنة الثالثة ثانوي وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية "معامل الارتباط بيرسون للدلالة على اتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة وطبيعة الاختلاف بينها ـ أسفرت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية ضعيفة بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةودافعية الإنجاز والمقدرة بـ (0.29). كما بينت الدراسة وجود اختلاف حسب الجنس لصالح الذكور، ووجود اختلاف حسب الشعبة لصالح شعبة الأدب، ووجود اختلاف حسب المنطقة لصالح الريف، ووجود اختلاف حسب الإعادة لصالح المعيدين.**الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الدافعية للإنجاز، النشاط الرياضي والبدني.**

ملخص باللغة الإنجليزية:

The correlation between trends in the level of the learners third year secondary material about the practice of physical activity and school sports and motivation

Summary: The study aimed to find the relationship between the trend toward physical activity and sports and its relationship to achievement motivation has been included in the study on partial questions included the following: - Does the correlation between trends in the level of the learners third year secondary material about the practice of physical activity and school sports and motivation to accomplish different sex? - Does the correlation between trends in the level of the learners third year secondary material about the practice of physical activity and school sports and motivation to accomplish different division? - Does the correlation between trends in the level of the learners third year secondary material about the practice of physical activity and school sports and motivation for achievement vary by region (Reeve - attended)? - Does the correlation between trends in the level of the learners third year secondary material about the practice of physical activity and school sports and motivation to accomplish different learners (teaching assistants and non-teaching assistants)?

Been using descriptive analytical approach, we have built a questionnaire about trends educated about physical activity and sports with the application of a measure achievement motivation academic rated motivation Alanjaza school on a sample number of members (90) pupils the level of the third year of secondary data were analyzed using statistical methods, "the correlation coefficient Pearson to indicate the direction of the relationship between the variables of the study and the nature of the differences between them. The study on the presence of a statistically significant relationship weak positive between trends educated about physical activity and sports and achievement motivation and ability (b) 0.29. Study also demonstrated a difference by sex in favor of males, and the presence of a difference by the Division for the Division of Literature, and the existence of differences by region for the benefit of the countryside, and the existence of a difference in favor of repatriation by

teaching assistants. Key word: Trends. Motivation. physical activity and school sports.

فهرس المحـــتويات

الموضوع	الصفحة
– إهداء	أ
– شكر و عرفان	ب
– ملخص الدراسة	ج
– فهرس المحتويات	د
– فهرس الجداول	ي
– المقدمـة	01
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: مدخل للدراسة	
1–التعريف بالبحث	03
2– الإشكالية	05
3– أهداف الدراسة	06
4– الفرضيات	06
5 – أهمية الدراسة	07
6– مصطلحات ومفاهيم الدراسة	07
7 – النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	09
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة	
8– الدراسات السابقة	13

1.8. دراسات تناولت متغير النشاط البدني والرياضي	13
2.8. دراسات تناولت متغير الدافعية للانجاز	18
2.8. تعقيب على الدراسات السابقة	22
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة	
– تمهيد –	27
3–1– منهج الدراســة	27
3–2– الدراسة الاستطلاعية	27
1.2.الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث	28
1.1.2.قياس ثبات أدوات جمع البيانات	28
2.1.2. قياس صدق أدوات جمع البيانات	29
1.1.1.2.الصدق الظاهري (صدق المحكمين)	29
3. مجتمع الدراسة	29
1.3.عينة الدراسة	29
4.حدود الدراسة	30
5. أدوات جمع البيانات	30
1.5.استمارة الاستبيان	30
2.5. مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي	31
6. أساليب التحليل الإحصائي	32
خلاصة الفصل	33

الفصل الرابع: عرض، مناقشة وتحليل النتائج	
تمهيد	35
1.1.عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة	35
2.1. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى	36
3.1.عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية	37
4.1.عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	38
5.1.عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	39
- الاستنتاج العام	40
– توصيات و اقتراحات	42
الخاتمة	43
المراجع	45
الملاحـــق	47
الملحق رقم (01) إستمارة صدق المحكمين	48
الملحق رقم (02) نموذج إستبيان الاتجاهات واستبيان الدافعية	49
الملحق رقم (03) نتائج التحليل الإحصائي	50– 57

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح قيمة الثبات حسب قانون ألفا كرومباخ لكل من الأداتين.	28
02	يمثل توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي	32
03	يبين قيمة (T) بين درجات الاتجاهات نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعية الإنجاز	35
04	يبين قيمة (T) بين درجات اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف الجنس	36
05	يبين قيمة (T) بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف الشعبة.	37
06	يبين قيمة (T) بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف المنطقة (ريف – حضر).	38
07	يبين قيمة (T) بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف طبيعة التمدرس (معيدون – غير معيدين).	39

مقدمـــة:

لم تعد التربية مجرد خدمة يقدمها المجتمع إلى أبنائه، بل عملية أساسية ومحورية في تكوين الطاقات البشرية، بل إنها الركيزة الأساسية في التنمية الشاملة.

ونظرا لهذه الاهتمامات، فقد حظيت المنظومات التربوية في دول العالم المتقدمة بالعناية والتطور العلمي والتكنولوجي بكل ما يتعلق بالجانب التربوي والنفسي للمتعلمين في جميع مراحل التعليم، ويظهر ذلك من خلال عدد المختصين في المجالات التربوية بالإضافة إلى عدد الدراسات والبحوث والكتب المنشورة في هذا الميدان.

في حين نجد أن هذه المنظومات التربوية تحاول وتسعى دائما إلى أن ترقى إلى المستوى المطلوب من التعليم والتكوين، غير أن القائمون على التربية لمختلف المراحل التعليمية في بلادنا يسعون إلى تحقيق التفوق والنجاح في ممارسة أي نشاط دراسي، فنجد كثيرا من المتعلمين يفشلون في دراستهم لأنهم لا يملكون الرغبة أو الميل في متابعة الدراسة أو غير ذلك من الأسباب، فكما بينت ذلك دراسات عديدة حيث أثبتت أنه كلما زاد الاتجاه الإيجابي نحو المادة الدراسية تزيد من دافعية المتعلم وإنجازه الأكاديمي وقدرته على التحصيل الدراسي فيها.

وبناءا على مدى أهمية الاتجاه الايجابي نحو المادة الدراسية في زيادة الدافعية لدى المتعلمين، فإنه تبرز أهمية تدريس مادة النشاط البدني و الرياضي المدرسي في العملية التعليمية لما لها من علاقة مباشرة في تكوين شخصية المتعلمين وبنائها بناءا متوازنا بالإضافة إلى التأكيد على الجوانب الحسية والوجدانية كما أنها في الوقت نفسه تساعد على تنمية قدرات المتعلمين الحركية والفيزيولوجية من خلال الأنشطة الحركية عن مكنونات النفس، والكشف عن رغبات وميول المتعلمين من خلال ممارسة العمل الحركي الذي يعتمد على الجوانب المهارية والفنية لما يحس ويفكر فيه التلميذ، عن طريق استخدام أجهزته الحيوية من خلال الحركات الرياضية، وبالتالي يمكننا أن نستنتج أنه بفعل أي نشاط يقوم به الفرد لابد أن يكون من ورائه دافع، وهذا ما يشير إلى أهمية الدافعية، بل نؤكد على هذه الأهمية ومن هنا كانت الدافعية ركيزة أساسية من ركائز التدريب والعمل الحركي.

والدافع هو كل ما يدفع إلى السلوك، ذهنيا كان أو حركيا، لذا كان موضوع الدوافع يتصل بجميع الموضوعات التي ترتبط بالأداء الإنساني إذ لا سلوك بدون دافع، فهو وثيق الصلة بالعمليات العقلية العليا كالانتباه والإدراك والتذكر والتخيل والتفكير، ولذا يرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف، فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به. كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني. كما أن الدافعية شرط ضروري لعمليات التعلم والممارسة الحركية. ومن هنا تظهر علاقة ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي بدافع الإنجاز الذي يعد المؤشر الحقيقي لمقدار الجهد الذي يبذله المتعلم أثناء أدائه في العمل والتحصيل الدراسي في مراحل تعليمه، وبما أن مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي تبدأ طريقها الواسع في مرحلة التعليم الثانوي، هذه المرحلة التي تحتاج إلى تثبيت وتركيز أكثر بالمتعلمين حتى يمكن التغلب على بعض

المشاكل والصعوبات التي تظهر عند فئة المتعلمين المراهقين، خاصة عند مستوى السنة الثالثة ثانوي. ومن أجل البحث في هذه العلاقة حاولنا في دراستنا التطرق إلى جانبين هامين استهلينا في البداية بالجانب النظري يتضمن الفصل الأول وفيه التعريف بالبحث وطرح الإشكالية واعتباراتها، ثم الأهداف والفروض مع التطرق إلى أهمية البحث والتعريف بمصطلحات ومفاهيم الدراسة وبنوع من الإيجاز ذكر بعض النظريات المفسرة ويتضمن الفصل الثاني فيه أقرب الدراسات المرتبطة بالدراسة وعرض وتحليل ونقد الدراسات السابقة.

ثم خلصنا بخلاصة الفصل. وفيما يخص القسم الثاني فتمثل في الجانب التطبيقي والذي يشمل فصلين الثالث والرابع من الدراسة، حيث تطرقنا للإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل الثالث ثم التعرف على خطوات الدراسة الاستطلاعية المتمثلة أساسا في التأكد من ملائمة أدوات البحث لعينة الدراسة ومدى صدقها وثباتها، ليتم بعد ذلك تطبيق الدراسة الأساسية بما فيها تحديد المنهج المتبع وإجراءات المعاينة لاختيار عينة البحث وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة الزمانية والمكانية للتمكن من العمل الميداني والقيام بتفريغ البيانات ثم استخدام التقنيات الإحصائية المناسبة .

أما الفصل الرابع فكان لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث، وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات قصد التحقق من الفرضية العامة للدراسة والفرضيات الجزئية للتمكن من وضع استنتاج عام فيه أهم النتائج المستخلصة للدراسة ثم اقتراح بعض التوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل للدراسة

1. التعريف بالبحث
2. الإشكالية
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مصطلحات ومفاهيم الدراسة
6. أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة

1.التعريف بالبحث:

تعد الثانويات إحدى الركائز الأساسية في تقدم وتطور المجتمعات باعتبارها مؤسسات تعليمية وتربوية تحوي على شريحة مهمة من المجتمع لا يستهان بها إلا وهي الطلبة فمن خلالهم يكمن هذا التطور والرقي بأفراد المجتمع علميا ومعرفيا في كافة مجالات الحياة ومن احد ابرز هذه المجالات على صعيد الثانوية تحديدا النشاط البدني الرياضي المدرسي والذي يلعب دورا أساسيا ومهما في رفع كفاءة الطالب الثانوي ذهنيا وبدنيا من خلال ممارسة الطلبة لبعض الأنشطة الرياضية فضلا عن أن الثانوية نظام يتطور وفق حاجات المجتمع ويعد النشاط الرياضي جزا من هذا النظام الذي يعمل على إعداد الأفراد من ناحية تربوية وعلمية في نفس الوقت وتكوين شخصية متكاملة للطلبة وإعدادهم ليكونوا قادة لهذا المجتمع "إذ أن النشاط البدني الرياضي المدرسي بمفهومه الحديث يشكل بعدا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في عملية إعداد شخصية الطالب جنبنا إلى جنب مع المناهج الدراسية [1].

وبما أن ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية تأتي من خلال ميول واتجاهات نفسية نحو نشاط معين أو لعبة ما لذا فان من المهم معرفة اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي الذي يمارس أو الفعالية التي يتم اختيارها إذ أن الاتجاه النفسي نحو الفعالية أو النشاط البدني الرياضي المدرسي من قبل الطالب الرياضي في الثانوية يعتبر من الأمور الأساسية في اختياره وتوجهاته نحو ذلك النشاط أو تلك الفعالية وحسب ميوله ورغباته سلبا أم إيجابا إذ يشير(علاوي) " معرفة اتجاهات الأفراد تساعد المربي الرياضي على توقع نوعية وسلوك التلميذ نحو النشاط الرياضي ومن ثم تشجيع اتجاهاته الايجابية المرغوبة وتعديل وتغير الاتجاهات الغير مرغوبة [2]

ويعد النشاط البدني الرياضي المدرسي في الثانوية عاملا مهم في تكوين العلاقات الاجتماعية وتطورها ما بين الطلبة الرياضيين وما يثمر عنها من لقاءات تنافسية ضمن منهاج منظم يعكس دوافع، ولكن لمعرفة اتجاهات المتعلمين ومستوى طموحاتهم يجب أن نعرف الكثير عن الدوافع، إذ أن موضوع الدافعية يكشف عن الأسباب التي تقف وراء سلوك هذا المتعلم من حيث التنوع والتغيير الذي يحدث فيه وفي دراسات دافعية الإنجاز تصبح مشكلة الدافعية متمحورة حول كيفية استخدامها في المؤسسات التربوية، وهل الدافعية تتطلب اتجاه معين؟ فالإنجاز والنجاح بالنسبة للمتعلم وبذل الجهد والنشاط ومتابعة ذلك النشاط بجد واجتهاد، حتى يصل إلى هدفه النهائي، وعليه أيضا أن يواصل أداء هذه الأنشطة باستمرار وطيلة حياته، وإذا قصر في جانب منها قد لا يصل إلى الهدف النهائي، وهذا الأخير هو بمثابة محرك أساسي لأدائه واجتهاده، ولا يستطيع الكائن تحقيق هدفه إلا إذا

[1] أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، **الدافعية**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004، ص32.

[2] محمد حسن علاوي، **علم النفس الرياضي**. ط8، القاهرة، دار المعارف،2002، ص 21.

كانت لديه قوة تدفعه إلى انجاز هذه الأنشطة الخارجية، والدافعية الداخلية ودافعية للإنجاز، وهو ما يهمنا في هذه الدراسة فنحن عندما نتحدث عن العلاقة الارتباطية والنشاط نجد أن الفرد يحاول أن يطور ويبين اتجاهه وقابليته من خلال النشاط والنشاط الرياضي، وهو نشاط إنساني هادف يساهم بفاعليته في تحديد نوع وكثافة النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد. فمن خلال النشاط الرياضي الممارس نجد أن اتجاهات الأفراد متباينة حتى وإن تشابهت الظروف، فمثلا البعض منهم يتدرب بجدية والتزام لتنمية مهاراتهم الحركية أو قابليتهم البدنية لغرض إبراز واثبات وجودهم. بينما نجد آخرين يحاولون إثبات وجودهم من خلال التصرفات والمشاكسات الغير اللائقة كالعنف والعدوانية أثناء ممارسة النشاط الرياضي وهذه الفوارق في السلوك تعكس الاتجاهات عند الفرد.

وفي هذه الدراسة حاولنا أن نكشف عن اتجاهات المتعلمين نحو مدى فاعلية، وأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضيةفي ظل التعديلات الحديثة للمنظومة التربوية في الجزائر ومدى الاستفادة منها في المواد الدراسية الأخرى وحتى في مختلف مجالات الحياة، بناءا على النتائج المنعكسة على الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين.[1]

وفي هذا الصدد أشارت في دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز، من أجل اختبار فاعلية برنامج مقترح لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتوجيههم إلى التفكير والسلوك الإنجازي وتدريبهم على الخصائص العقلية والسلوكية التي تميز الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز بما يساعدهم على فهم ذواتهم والاستفادة من إمكانياتهم ذات الأهمية المرتبطة بدافعية الإنجاز. وهذا ما نلمسه في تطبيقات بعض المواقف التعليمية لمادة النشاط البدني والرياضي.

كما قد يظهر عند المتعلمين أشكال الاستثارة الملحة التي تبعث نوعا من النشاط أو الفاعلية لإشباع رغباتهم وتحقيق حاجاتهم النفسية، " هذه المظاهر التي تحدث في سلوك المتعلمين من نشاط وأداء حركي ما هي إلا عوامل انفعالية فطرية أو مكتسبة شعورية أو لاشعورية تثير نشاطهم للإنجاز أو التعلم وهذا ما يعرف بالدافعية أو القوة التي تدفع المتعلم إلى أن يقوم بسلوك من أجل تحقيق غايته، وينشأ الدافع داخل الفرد كنتيجة لخبرته في الحياة، كما قد يكون الدافع ذاتيا حينما تكون مظاهر النشاط مقصودة في ذاتها وقد يكون عرضيا ومظاهر النشاط فيه لا تقصد لذاتها بل تكون وسيلة لشيء آخر.[2] وأتفق معظم الباحثين في هذا المجال بأن دوافع الانجاز تظهر بشكل واضح منذ مرحلة الطفولة المبكرة للفرد وتتجلى عند الأطفال في تصرفاتهم بالأكل والشرب واللباس إلى عملية

[1] محمد حسن علاوي، المرجع السابق، ص 75.
[2] سعد جلال، محمد حسن علاوة، **علم النفس التربوي الرياضي**، ط7، القاهرة، دار المعارف، 1996، 234.

الحركة وتقليد الآخرين، إلى أن تظهر بشكل مقصود وفعلي في مرحلة المراهقة في إطار تنافسي يعمل على نمو الميول ودوافع جديدة تساعد في تكوين شخصية المتعلمين واكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة.[1]

2. الإشكالية:

من خلال ما تقدم في التعريف بالبحث ونظرا للدور الذي يمثله التربية البدنية والرياضيةالمدرسي في التأثير على اتجاهات المتعلمين نحو النشاط الممارس في داخل الثانوية يرى الباحثون بان المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في تأهيل الفرد علميا وثقافيا وان عبء المتطلبات الأكاديمية تقع ضغطا نفسيا وعقليا على المتعلم بحيث يكون مشدودا نحو الدراسة والنجاح لذا فهو بحاجة إلى الترفيه وبناء الجسم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية.[2]

ولذا عمل الباحثون في وزارة التربية في الجزائر على معرفة اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي بعد أن تم توفير الإمكانيات والتجهيزات الرياضية في الثانويات بشكل واسع وكبير مقارنة بالأعوام السابقة ومدى مساهمة مثل هذه الإمكانيات وتأثيرها على ميول واتجاهات المتعلمين نحو التربية البدنية والرياضيةالمدرسي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.

ومن خلال هذا الطرح لإشكالية الدراسة وبعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات محل موضوع الدراسة الحالي الذي نحن بصدد دراسته حسب ما نعلمه وما تعلمناه، والمتمثلة في الدافعية للإنجاز الدراسي ومتغير اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي، يمكننا طرح التساؤل العام:

– هل توجد علاقة بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم الإنجاز؟

ويترتب عن هذا السؤال جملة من التساؤلات أهمها:

1- هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف الجنس ؟

2-هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف الشعبة؟

3-هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف المنطقة (ريف –حضر)؟

[1] محمد حسن علاوي، المرجع السابق، ص 130.
[2] محمد حسن علاوي، المرجع نفسه، ص 186.

4-هل تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف المتعلمين (المعيدين والغير المعيدين)؟

3. أهداف الدراسة:

-تهدف هذه الدراسة إلى توضيح ما إذا كان بالفعل أن هناك علاقة ارتباطيه بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز.

- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين في مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف عامل الجنس.

- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين في مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف الشعبة. .

- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين في مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف المنطقة (ريف –حضر).

- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين في مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز عند المتعلمين (المعيدين والغير المعيدين).

4. فرضيات الدراسة:

1.4.الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين اتجاهات المتعلمين في مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز.

2.4.الفرضيات الجزئية:

1-تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف الجنس.

2-تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف الشعبة.

3-تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف المنطقة (ريف –حضر).

4-تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعيتهم للإنجاز باختلاف المتعلمين (المعيدين والغير المعيدين).

5.أهمية الدراسة:

تنحصر أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

. تسليط الضوء على مدى أهمية مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي بالنسبة لمتعلمي مستوى السنة الثالثة ثانوي، حيث يكون المتعلمين في مرحلة المراهقة بالإضافة إلى تكيفهم مع البيئة المدرسية واندماجهم مع المستويات الأخرى بمشاركتهم في النشاطات المدرسية المختلفة. والتي تعتبر المرحلة الحاسمة التي يحاول فيها المتعلم إظهار قدراته المهارية والحركية وحرصا منه على تحقيق نتيجة ايجابية ومرضية تؤهله إلى الانتقال للمرحلة الجامعية خاصة عند إدراج امتحان مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا بشكل إجباري)

. التعرف على مدى مساهمة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي في عملية التنفيس عن مشاعر المتعلم وأحاسيسه من خلال الحركات الرياضية وايجابياتها.

6. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1.6.تعريف الاتجاه:

من أهم تعريفات الاتجاه تعريف " البورت Allport ":" الاتجاه هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام"[1]

ويرى محمد حسن علاوي إلى إن الاتجاه وفقا لمفهوم كينيون Kenyon هو استعداد مركب ثابت نسبيا ويعكس كل وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء أكان هذا الموضوع عينياأو مجردا [2]

-التعريف الإجرائي للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي:

نقصد بالاتجاه في هذه الدراسة بأنه الحالة الشعورية التي تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها المتعلمين خلال دراستهم وممارستهم للعمل الحركي داخل الحصة، وهو وجهة نظرهم وآرائهم وتصوراتهم حول ممارسة ودراسة مادة التربية البدنية والرياضية، ويقاس هذا المتغير من خلال استجابة المتعلمين عن عبارات الاستبيان المخصص لقياس الاتجاهات.

---

[1] صفوت فرج، **القياس النفسي**، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 1980، ص 258.

[2] محمد حسن علاوي، المرجع السابق، ص 230.

2.6.تعريف الدافعية:

قد توالت جهود كثيرة من العلماء في البحث عن موضوع الدافعية،وأثمر ذلك عن العديد من التعريفات والمفاهيم المتعلقة بها والتي نذكر منها:

عرف"آن لندري"(lindsley) الدافعية بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف،أما آن يونغ (young)فقد عرفها بأنها عملية لاستثارة السلوك وتنظيم وتعزيز السلوك" [1]

وعرف "موريه" (murray)الدافعية بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الانسان ويوجهه لتحقيق التكامل مع أن هذا العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك[2]

أما "ماكليلاندMcClelland " فيرى أن السلوك الإنساني مدفوع وذلك من أجل تحقيق الاعتبار للذات حيث يعرف الدافعية بأنها " إعادة التكامل وتحدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني[3]"

من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف الدافعية على أنها مجموعة القوى الداخلية التي تستثير سلوك الفرد،وتدفعه نحو تحقيق هدف معين يشعر بالحاجة إليهوبأهميته المادية أو المعنوية،وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد ذاته أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به.

- التعريف الإجرائي للدافعية للإنجاز:

الدافعية للإنجاز هي استعداد أو ميل أو نزعة المتعلم (مستوى السنة الثالثة ثانوي) التي تثير سلوكه وتوجه نشاطه نحو النجاح الدراسي من خلال النشاط الذي يعتمد على المهارة الحركية، والتي تركز على عمليات الإبداع الحركي والانجاز،

3.6.تعريف النشاط البدني والرياضي:

يرى "فيري" إن التربية البدنية والرياضيةجزء لا يتجزأ من التربية العامة وأنه يشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوفيقية والانفعالية.

كما يرى "كوتر" أنه ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية من التعليم[4].

ويعرفه " تشارلز" أنه هو جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي يهدف إلى تكوين لائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق مهام[5].

1أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، المرجع السابق، ص 65.

2أحمد عبد العزيز سلامة، **الدافعية والانفعال**، ط1، القاهرة، مكتب أصول علم النفس الحديث، 1988، ص143.

3عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية للإنجاز**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 47.

4 عبد الوهاب عمراني، **التربية البدنية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية**، مذكرة ليسانس غير منشورة، جامعة قسنطينة، 1987، ص 11.

5 محمد عوض بسيوني، د فيصل ياسين الشطي، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، ص 20.

فالتربية البدنية والرياضيةجزء بالغ الأهمية من التربية العامة ولكنها على عكس ذلك فهو جزء حيوي من التربية " العامة"، فعن طريق البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية السليم ينمو الأطفال اجتماعيا ونفسيا وعقليا وبدنيا وبطريقة صحيحة يساعد على تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية ولهذا فالذي يظن أن التربية البدنية ذات أهداف جسمية بحتة فهو خاطئ، فالتربية البدنية جزءا هاما من التربية العامة.

- **التعريف الإجرائي التربية البدنية والرياضيةالمدرسي:**

هو نشاط تعليمي يدرسه المتعلم في مرحلة التعليم الثانوي حيث يساهم في بناء شخصيته من الجانب الحركي وإكسابه المهارات الحركية، كما أنه يهتم بضمان ممارسة التلميذ للنشاط الحركي، لإكسابه القدرة على الإبداع وتنمية الجانب الحس حركي.

7.النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

1.7. الاتجاهات:

1.1.7. نظرية التنافر المعرفي:(المعرفة الطاردة):

وهذه نظرية تقوم على فكرة المعرفة الطاردة أو بمعنى آخر مجموعة من المعلومات تطرد مجموعة أخرى من المعلومات لتحل محلها، ومن المعروف أن المكون المعرفي هو أحد مكونات الاتجاه، فعندما يحدث تعديل في هذا المكون المعرفي يبني على ذلك تعديل في المكون الانفعالي ثم السلوكي وهكذا.

ويعتبر هذا المدخل أساسا جيدا لعمليتي الدعاية والإعلام، وهما عمليتان هامتان في التواصل بين الجماعات أو بين الأفراد داخل الجماعة، فالدعاية تعرف على أنها عملية تعديل الاتجاهات من أجل تعديل السلوك وذلك في ضوء مجموعة من الأساسيات والتي لابد أن نشير إليها وهي:

- يتأثر اتجاه الفرد بالمعلومة أو المعرفة التي تقود إلى إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وهذه صفة من صفات المعلومة الطاردة، إذ يجب أن تأخذ في حسابها حاجات أفراد الجماعة وتطلعاتهم، وكلما كانت درجة إشباع الحاجات عالية كانت المعلومة أشد قدرة على طرد المعلومة الموجودة أو الحالية لتحل محلها وتحدث التعديل المطلوب في المكون المعرفي للاتجاهات.

-يتأثر اتجاه الفرد بالمعرفة التي تتوافر لها الصفات المنطقية والموضوعية، من حيث خصائص عمليات الإقناع وبالتالي تكون المعرفة قادرة على الدخول إلى المكون المعرفي للاتجاه، ومن ثم تحدث التغيير المطلوب.

ولعلنا نلاحظ في كثير من عمليات الدعاية، أو تعديل الاتجاهات، أن المثير الدعائي يعتمد على عدد من الحقائق العلمية أو التجريبية ليحدث الإبهار المطلوب عند الفرد ويتم إقناعه بعد تعديل اتجاهه وكذلك سلوكه.

– يتأثر اتجاه الفرد بالمعرفة التي تقترب من القيم والمعايير التي يؤمن بها الفرد ومن العادات والتقاليد التي يمارسها. فكلما كانت المعرفة أو المعلومة الطاردة أو الجديدة متناسبة مع نسق القيم والمعايير كانت أكثر تأثيرا في دخول المكون المعرفي للاتجاه لتحل محل معرفة سابقة قد لا تكون لها هذه صفة، فالمعرفة الدينية على سبيل المثال – أي المعرفة التي تعتمد على العقيدة – تكون أكثر قدرة على أن تحل محل معرفة أخرى في المكون المعرفي الاتجاهات [1]

2.1.7. نظرية الاتجاه اللاشعوري:

وتقوم هذه النظرية على فكرة النشاط اللاشعوري عند الفرد وإمكانية استخدام هذا النشاط في تعديل الاتجاه النفسي وخاصة من حيث المكون الانفعالي، وما يحدث في هذه النظرية هي توجيه مجموعة من المثيرات (الهامشية) أي التي تدور من بعيد حول الفرد ومن ثم يحدث تعديل في المكون الانفعالي للفرد بالدرجة الأولى ويلي ذلك إحداث التعديل المطلوب في الاتجاه النفسي للفرد.

3.1.7. نظرية القهر السلوكي:

وتقوم هذه النظرية على فكرة قهر سلوك الفرد وتعديله قسرا، بمعنى أن يتم التعديل أولا في المكون السلوكي، للاتجاه وبالتالي يتم التعديل في الاتجاه ذاته.

وقد استخدمت هذه النظرية أو بمعنى أصح كانت نتاج الممارسات اللاإنسانية في معسكرات الاعتقال ومعسكرات أسرى الحرب.

4.1.7. النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة وبحيث تبدأ بتعديل المجال الإدراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه ومن ثم تتعدل مدركات الفرد وإدراكا ته نحو هذا الموضوع ويحدث ذلك بناء على مبدأين:

أولهما: انتظام مجال الإدراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال

ثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر، وفي ضوء ذلك يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الإدراكية المعدلة على الفرد، وبجانب ذلك يتم إدخال مجموعة المعارف والمعلومات التي تتناسب مع الصيغة الإدراكية الجديدة مع ملاحظة جميع الخصائص التي سبق الإشارة إليها في نظرية التنافر المعرفي، كما

[1] السيد فؤاد البهي، سعد عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي**، ط9، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص 262.

يلاحظ إحداث درجة متناسبة من الانفعال تصاحب مجموعة المعلومات أو المعارف المقدمة، وعليه فإننا نتوقع تعديل سلوك الفرد نتيجة لما سبق.

وهذه النظرية لا تعتبر أساسية بالنسبة لتعديل الاتجاهات النفسية فقط، ولكن أيضا لتعديل العقائد والمذاهب كذلك، وواضح من المناقشة السابقة أن المحور الأساسي لهذه النظرية هو المكون الإدراكي للاتجاه النفسي أو بمعنى آخر المجال الذي يقع فيه موضوع الاتجاه[1]

2.7. الدافعية:

" تحولت النظريات النفسية المستخدمة لتفسير السلوك في سياقات الإنجاز في الثلاث عقود الأخيرة، من التركيز على سلوك جدير بالملاحظة إلى التركيز على المتغيرات النفسية مثل: المعتقدات والأهداف والقيم التي يمكن أن يستند عليها السلوك لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة "، ومن أهم تلك النظريات ما يلي:

1.2.7. نظرية الحافز Hull:

" التي أسس عليها المدرس الأول مدخله لدافعية طلابه، لقد شرح هل طبيعة أساس النظرية فيما يلي: تعمل حاجات الكائنات الحية معا في تكوين العادات وفي أدائهم اللاحق بسبب زيادة الحساسية أو تنشيط عمل الحاجات. تلك تسمى الحوافز" [2]

2.2.7. نظرية التحليل النفسي:

" شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن، وقد انصب اهتمام هذه النظرية بزيادة سيغموندفرويد على فهم ومعالجة السلوك الشاذ، وتتضمن النظرية مفهومين لدافعين هما: الاتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة ويعمل الاتزان البدني على استثارة أو تنشيط السلوك بينما يحدد مذهب المتعة تجاه الأنشطة أو السلوك. وقد استعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله ويشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة إليه حالته الأولى من الاتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها.

فمثلا حينما تختل درجة حرارة الجسم الطبيعية بالارتفاع لسبب ما فإن ذلك يدفع الجسم إلى أن يزيد من توارد الدم بالأوعية الدموية المنتشرة تحت الجلد فتزداد كمية العرق لتخفض من درجة حرارة الجسم".[3]

" ويؤكد مذهب المتعة على أن السعادة وتجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر على الكائن الحي، والفرد السعيد هو الذي يكون في حالة توازن تام ومشبع "[1]

---

[1] فؤاد البهي السيد، المرجع السابق، ص 263.
[2] نبيل محمد زايد، **الدافعية والتعلم**، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 2003، ص ص 71-136.
[3] مصطفى حسين باهي وأمينة إبراهيم شلبي، **ال**مرجع السابق، ص132.

" لقد تعرف **بنادورا**Banadora على التأثيرات القوية للتعزيز والعقاب. على سلوكيات الأفراد لكنه اعترض تصوير التأثير التام للقوى الخارجية على الأفراد، بمعنى أن الأفراد مستجيبين سلبيين للتوافقات البيئية. ولقد طور النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز الصارمة حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد.

ولقد صرح Banadora أنه ليست هناك تأثيرات معرفية على السلوك البشري من أحكام الناس على استطاعتهم لإنجاز أهداف معينة، وتتعلق فعالية الذات في نظرية بنادورا بأحكام الأفراد الشخصية على استطاعتهم لأداء مهمة ما في مجال معين في وقت محدد، وترتبط تماما بتوقعات النجاح، وترتبط الفعالية لدى بنادورابمفاهيم الكفاية، ولكن على عكس المدركات العامة المطبقة في مواقف عديدة، فتشير فعالية الذات عادة إلى أحكام محددة في مواقف محددة".[2]

3.2.7. نظرية التعلم الاجتماعي لـ روتر Router:

"يقول روتر في نظريته بأن معتقدات فرد عما يجلب له المكافآت وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فإن لم يدرك الأفراد أن ما حصلوا عليه من مكافآت نتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية أو سلوكياتهم، فإن هذه المكافآت لن تؤثر على سلوكياتهم في المستقبل. **مثلا**: يتزايد سلوك الاستنكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع"[3]

4.2.7. نظرية العزو:

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي هيدرHeider إذ يرى: " أن الإنسان ليس مستجيبا لأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، وإنما تفكير في سبب حدوثها، وأن سلوك الفرد الذي يؤثر على سلوكه القادم وليس نتيجة يحصل عليها، ويفرض أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو بالعوامل التي أدت إليه، إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة، ويعتقد هيدر أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى

---

[1] فتحي مصطفى الزيارات، **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**، سلسلة علم النفس المعرفي، الأردن، دار النشر للجامعات،1992، ص14.

[2] نبيل محمد زايد، المرجع السابق، ص71.

[3] نبيل محمد زايد، المرجع نفسه، ص74.

ولو لم تكن حقيقية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية أو إلى عوامل داخلية"[1]

5.2.7. نظرية التقدير الذاتي:

" تؤكد هذه النظرية على الاستقلال الذاتي، ولقد اتفق علماء دافعية الإنجاز على أن الأفراد يدفعوا داخليا لتنمية كفايتهم، وأن مشاعر الكفاية تزيد الاهتمام الداخلي بالأنشطة، إلا أنهم أضافوا حاجة فطرية أخرى هي الحاجة لأن يتمتعوا بالتقرير الذاتي. فلقد افترض علماء هذه النظرية أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبةفي الاعتقاد بأنهم يشتركون في الأنشطة بناءا على إرادتهم الخاصة، أي أنهم يريدون الاشتراك بالفعل وليس عن طريق فرض عليهم الاشتراك في الأنشطة."

6.2.7. نظرية الهدف:

" تأتي النظرة المكملة لدافعية الأطفال وسلوكهم في حجرة الدراسة في الإطار النظري لأهداف الإنجاز، فربما تابع الأطفال أهداف التوجه للتعلم أو التوجه للأداء، فيقصد الأطفال ذوي هدف التعلم والإتقان والكفاية في المهمة التي يعملون فيها. إن الفشل أو الأداء السلبي تحت هذه الشروط تزود التغذية الراجعة، بالإشارة إلى الجهد الأكثر أو الإستراتيجية المختلفة المطلوبة، وعلى النقيض يقصد الأطفال ذوي هدف التوجه لأداء إظهار قدرتهم العالية ليحصلوا على تقديرات ملائمة لقدرتهم عن طريق أداء المهمة، من أجل هؤلاء الأطفال يضعف الفشل أو التقويم للسلبي دافعيتهم لتحمل الجهد أو إعادة الانشغال بالمهمة"[2]

[1] نبيل محمد زايد، المرجع السابق، ص ص ص 74-76-77.

[2] نبيل محمد زايد، المرجع نفسه، ص78.

الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة

8. الدراسات السابقة:

1.8. دراسات تناولت متغير النشاط البدني والرياضي

2.8. دراسات تناولت متغير الدافعية للإنجاز

3.8. تعقيب على الدراسات السابقة

8. الدراسات السابقة:

1.8. دراسات تناولت متغير النشاط البدني والرياضي:

1/ دراسة أنور محمود رحيم عام (2006) بعنوان " اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي " هدفت الدراسة على اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي وكذلك على الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لما يلي: الجنس موقف الأسرة مكان السكن والمرحلة الأساسية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبا من طلبة كليات جامعة السليمانية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مما يلي:

ظهر أن المحور الذي يمثل التوتر والمخاطرة كان تسلسله الأول على باقي المحاور.

إن اتجاه عينة البحث لممارسة الأنشطة الرياضية لفرص الصحة والترويح يشكل نسبة كبيرة عند عينة البحث كما ظهر أن ممارسة الأنشطة الرياضية لفرص الحصول على خبرة توتر ومخاطرة هي أفضل الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية أما الفرص الجمالية فيمثل أضعف الاتجاهات نحو ممارسة تلك الأنشطة.

2/ دراسة بهجت أبو طامع عام (2005) حول اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية خضوري نحو ممارسة النشاط الرياضي هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (76 %) إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات الجنس البرنامج الأكاديمي التخصص والمستوى الدراسي بينما كانت الفروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الممارسة الرياضية ولصالح الممارسين.

3/ دراسة أزير خميس الشنبارى عام (2002) حول اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الرياضية هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وتكونت عينة الدراسة من (404) طالبا تم اختيارها عشوائيا، وكانت نتائج الدراسة ما يلي إن طلاب الجامعات في قطاع غزة لديهم اتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية حيث تراوحت نسبة الاستجابات ما بين (8. 75% إلى 56.9%) مما يدل على الايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) بين الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين لصالح الطلاب الممارسين في إبعاد مقياس كينيون.

4/ دراسة وليد فتحي سابق عام (1999) بمحافظات القاهرة وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة وكانت عينت الدراسة (1146) بواقع5% من عدد الطلاب المقيدين في المدارس الثانوية العامة الرسمية وقد قام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني كما طبق الباحث المقياس أداة البحث في صورة استمارة مطبوعة تم توزيعها على الطلبة عينة البحث وكان من أهم نتائج بأن طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات القاهرة لديهم اتجاهات *إيجابية* بوجه عام نحو النشاط البدني.

5/ دراسة ماتثي ولانتزL& antz Matthy (1998) حول أثر الاشتراك في برنامج للنشاط الرياضي على اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي وقد تكونت العينة من طلاب جامعة ترومان الحكومية وقد طبق عليها مقياس (كينون) للنشاط الرياضي قبل وبعد الاشتراك في البرنامج رياضي مدته ثمانية أسابيع وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي .

6/ دراسة هدى حسن الخاجة عام (1997)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة البحرين نحو العمل بمهن الإدارة الرياضية والتدريس والتدريب في ضوء المتطلبات المعاصرة للإعداد الأكاديمي للخرجين بما يحقق متطلبات المجتمع، وأجريت الدراسة على عينة قوامها(47) طالبا وطالبة حيث تم تطبيق استبيان قامت الباحثة بإعداد عل طريق (ليكرت) المتبعة في قياس الاتجاهات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه نحو مهنة التدريس يمثل أكثر الاتجاهات ارتفاعا في الدرجات بينما كان الاتجاه نحو مهنة التدريب يمثل أقل الدرجات وبالنسبة للفر وق بين اتجاهات كل من الطلبة والطالبات جاءت النتائج لصالح عينة الطلبة في الاتجاه نحو مهنتي الادارة والتدريب بينما النتائج لصالح عينة الطالبات في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

2.8. دراسات تناولت متغير الدافعية للإنجاز:

ومنهذه الدراسات دراسة كل من :(محمود عبد القادر، 1978، كاميليا عبد الفتاح، 1984، بدر العمر،1987، محي الدين حسين1988، حسن عليحسن، 1989، وقد أرجع هؤلاء الباحثون تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بظروف وعمليات التنشئة الاجتماعية وبعضها يتعلق بالظروف المثيرة لهذه الدافعية، وبعضها الآخر يتعلق بمسألة الخوف من النجاح لدى الإناث، ومنها من اعتمد على الجانب الفسيولوجي وأنماط الشخصية، ومن هذه الدراسات التي تناولت:

أ / تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز في ضوء التنشئة الاجتماعية:

1/ كشفت نتائج الدراسة التي قامت بها (كاميليا عبد الفتاح، 1984) على عينة من طلاب الجامعة أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات، وأرجعت الباحثة ذلك إلى ظروف التنشئة الاجتماعية التي تعيشها البنت خلال طفولتها، فهناك فروق بين مستوى طموح كل من الرجل والمرأة تبعا للحضارة والثقافة التي يعيشان فيها.

2/كما تبين في دراسة (بدر العمر،1987) أن الدافعية للإنجاز تظهر في أوضح صورها عندما يشعر الطفل بدرجة من الاستقلال الذاتي، فالأطفال الذين يعيشون في نطاق أسري تنمي لديهم الشعور بالمسؤولية وحرية الحركة ويظهرون قدرا أكبر من الدافعية للإنجاز بعكس الأطفال الذين يعشون في أسر تضيق الخناق على أبنائها بهدف توفير الحماية لهم (بدر العمر، 1987، ص 05).

وهناك دراسات كشفت عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، منها:

3/في هذا المجال قام (مصطفى تركي، 1988) بدراسة هدفت إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي، حيث تم القاء الضوء على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز في موقف محايد، وموقف منافسة في الثقافة العربية. وتكونت عينة هذه الدراسة من 32 طالبا، و53 طالبة، ممن يدرسون بجامعة الكويت، وكشفت نتائج هذه الدراسة أنه لم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف الاثارة أوالمنافسة، كما تبين أن متوسط درجات الذكور والإناث في الثقافة العربية أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية أو الإنجليزية عن (نوال سيد، 2009، ص 19).

4/أمادراسة "نائلة حسن فايد محمود"،1991، التي تناولت: " دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز"، وهدف البحث على اختبار فاعلية برنامج مقترح لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتوجيههم إلى التفكير والسلوك الإنجازي وتدريبهم على الخصائص العقلية والسلوكية التي تميز الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز بما يساعدهم على فهم ذواتهم والاستفادة من إمكانياتهم، وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- صاحب نموا في دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية نمو في متغيرات الشخصية وهي وجهة الضبط وتقدير الذات ومفهوم الذات الإنجازية وأستمر هذا النمو في حين لم يحدث أي تغير في استجابات أفراد المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في معدل استجاباتهم لبرنامج تنمية دافعية الإنجاز.

5/ وأظهرت (دراسةنوال سيد، 2009) حول: "الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين المقبلين على امتحان البكالوريا"، حيث أجرت الباحثة دراستها على عينة من طلبة السنة ثالثة من التعليم الثانوي بثانويتين من ولاية بومرداس، بلغ حجم العينة (180) طالب وطالبة، وكانت هذه الدراسة تهدف إلى:

- توضيح ما إذا كان بالفعل أن الدافعية للإنجاز تختلف باختلاف الجنس واختلاف الظروف الأسرية والاجتماعية والمدرسية، وهل بالفعل الضغوط النفسية لها تأثير هام على دافعية انجاز المتعلمين. بالإضافة إلى معرفة الفروق بين المتعلمين في الضغط النفسي والدافعية للإنجاز.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن المتعلمين الذين لديهم ضغوطات أسرية تكون دافعيتهم للإنجاز أحسن من المتعلمين الذين ليس لديهم ضغوطات أسرية.
- كما تبين من خلال نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.
- أن المتعلمين الذين لديهم ضغط نفسي تكون دافعيتهم للإنجاز أحسن من المتعلمين الذين ليس لديهم ضغط نفسي.

كما تناولت بعض الدراسات الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والتي نذكر من بينها:

6/ دراسة "محمد رمضان"، حول:" علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي" لدى عينة متكونة من 120 طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، وقام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: الأولى ذات تحصيل مرتفع ممن حصلوا على 80%فأكثر والثانية ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على50% إلى 60 %.

وكشفت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع، فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز[1].

7/ كما كشفت نتائج الدراسة التي أجراها "محمود عبد القادر"، (1978) عن وجود ارتباط إيجابي دال بين درجات النجاح في نهاية الفصل الدراسي، وكل من الطموح والمثابرة، فالنجاح الأكاديمي يتطلب بالإضافة إلى الطموح تحملا ومثابرة من قبل الفرد.

8/ وقارن "جابر عبد الحميد"، (1989) بين المتعلمين المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة قطر في الدافعية للإنجاز والاتجاهات المدرسية وبعض سمات الشخصية، وتبين أن المتعلمين المتفوقين دراسيا قد حصلوا على درجات أعلى من المتوسطين والمتأخرين دراسيا، وذلك في كل من التفكير والحيوية.

[1] عبد اللطيف محمد خليفة، المرجع السابق، ص52-53.

9/ أما الدراسة التي قام بها "محمد الحامد" فقد تناولت علاقة مستوى التحصيل الدراسي بعدد من المتغيرات، كان من بينها الدافعية للإنجاز لدى عينة مكونة من (213) تلميذا بالصف الثاني بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة احصائية بين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدى هؤلاء المتعلمين. [1]

10/ دراسة "سامي محمد ملحم" حول: " تأثير خبرات السكن الداخلي على اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز"، لدى طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في اضطرابات السلوك ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي بين طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان، وقد أجريت الدراسة على(441) طالبة، تم اختيارهن بصورة طبقية عشوائية من طالبات السكن الداخلي وطالبات السكن الخارجي بكلية التربية بعبيري، ويمثلن مرحلتين دراسيتين فيها.

كما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة وماهية المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطالبات والفروق بينهن، وفقا لتباينها من حيث المستوى الدراسي ومحل الإقامة والحالة الاجتماعية لها، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

– لم تظهر فروقا دالة إحصائيا على مقياس اضطرابات السلوك، بينما سجلت فروقا دالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي لصالح طالبات السنة الدراسية الأولى.

–وجود فروق دالة إحصائية في الإنجاز، بينما لم تظهر فروقا دالة إحصائيا لمتغير الحالة الاجتماعية.

– هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغيرات كل من اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز. [2]

11/ وأظهرت الدراسة التي أجراها "بشلاغم يحيى"، (2005)، في الإرشاد والتوجيه المدرسي والفعالية في دراسة حول: "علاقة الميول ورغبات التلاميذ بالإنجاز الدراسي"، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ قوامها(320) تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، كما تسعى هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف يمكن ذكر منها ما يلي:

ـ لفت انتباه القائمين على المنظومة التربوية إلى أهمية إدراج عامل الميول والاهتمامات في استراتيجية التعلم، لما ذلك من علاقة مباشرة بالنجاح الدراسي والمهني المستقبلي للمتعلم.

---

[1] رشاد علي عبد العزيز موسى، علم النفس الدافعي، دراسات وبحوث، القاهرة، دار النهضة العربية، 1994، ص 439.

[2] مجلة البصائر، م 12 عدد 2، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، 2008، ص43

ـ إظهار الميول والاهتمامات والرغبات من علاقة مباشرة بالإنجاز الدراسي وبعد اختبارات فرضيات الدراسة ثم تسجيل النتائج الآتية:

ـ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية فيما يخص الإنجاز الدراسي في المواد الأساسية بين السنة رابعة متوسط والسنة الأولى ثانوي لدى المتعلمين الذين ليس لديهم ميل علمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز فإن أغلبها تهدف إلى معرفة طبيعة والفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، حيث توصل بعضها إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور، وبعضها الآخر كشف عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية.

وقد أرجعت الدراسات التي يظهر فيها تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز إلى بعض العوامل من أهمها ما يلي:

1/ أساليب وظروف التنشئة الاجتماعية، حيث بينت "بلوك" أن التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأمريكي تشجع الإناث على تنمية المهارات الاجتماعية بينما الذكور تشجعهم على تنمية المهارات المعرفية، في حين تبين أن الدافعية للإنجاز لدى الذكور يحددها الاكتفاء الذاتي والاستقلال عن المعاير السائدة أما النسبة للإناث فيحددها التقبل الاجتماعي وتأييد المعايير السائدة، فهناك قوالب اجتماعية تحدد للأنثى صفات الدفء والتعبير الوجداني، في حين تحدد الذكور صفات السيطرة والتنافس. كما تبين أيض أن الآباء لا يشجعون بناتهم على الإنجاز إلا إذا لم يتعارض هذا الإنجاز مع أدوارهن كإناث (زوجات وأمهات).

2/الظروف المثيرة للدافعية للإنجاز والمتمثلة في خاصية أو مفهوم الدافع إلى تحاشي النجاح كأحد ميزات الشخصية الكامنة لدى الأنثى، والتي تكتسبها في مراحل النمو المبكرة أثناء اكتسابها لهوية الدور الجنسي، فهن يتعلمن أن المنافسة لا تتسق مع أنوثتهن، وأنها مناسبة فقط للذكور لذلك فإن مواقف الإنجاز التي تتضمن نوعا من المنافسة تثير الخوف لديهن من الرفض الاجتماعي.

3/العوامل الفسيولوجية وأنماط الشخصية، حيث يستجيب الذكور أفضل من الإناث في مواقف الإنجاز التي توجد بها درجة عالية من الاستثارة، ففي هذا الساق يرى بعض الباحثين أن الذكور أكثر تمثيلا من الإناث للنمط "أ" من الشخصية، حيث الإيقاع السريع في الأداء والحرص على الوقت، والتهيؤ المستمر للعمل، والعمل بأقصى

طاقة، والرغبة في التفوق والدافعية المرتفعة للإنجاز، أما النمط "ب " فهو على النقيض من خصائص النمط "أ" وتمثله الإناث بدرجة أكبر من الذكور.

أما الدراسات التي كشفت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز من خلال التقدم الحضاري والثقافي حيث اختفت النظرة الوالدية التي تميز وتفرق بين الذكر والأنثى فكلاهما أصبح يلقى نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس والإنجاز، فأصبح الآن تشجيع الإناث على التعلم والتفوق مثل الذكور أمر ضروري لمواكبة ومسايرة الثقافة الغربية، كما أصبحت الفرص التعليمية والمهنية متاحة حاليا أمام كل من الجنسين على حد السواء، ولعل أن إصرار الإناث على التفوق والمثابرة والنجاح والتحمل يرجع إلى ميكانيزمات دفاعية تعويضا عما لاقته المرأة من غبن من المجتمع في مكانتها الاجتماعية، لذا فإنها تحاول جاهدة أن تتفوق في المجالات الحياتية المختلفة، يعني أن المفاهيم الثقافية في بلادنا الآن المرتبطة بالجنس قد تغيرت تغيرا ملحوظا بالمقارنة غلى تلك المفاهيم التي كانت سائدة سابقا، والتي كانت تنظر للأنثى باعتبارها كائن له دور اجتماعي محدد لا يتجاوزه ولا يتعداه أي أنها مخلوق ناقص عاجز لا يستطيع أن يفعل شيئا. وفي المرحلة العمرية التي تتمثل في الطفولة المتأخرة بالنسبة للجنسين على السواء يظهر فيها عامل التنافس والسعي نحو التفوق خاصة في المجال الدراسي كما أشارت إليه نائلة حسن في دراستها حول فاعلية برنامج مقترح لتنمية الدافعية للإنجاز وتوجيههم إلى التفكير والسلوك الإنجازي وتدريبهم على الخصائص العقلية والسلوكية وكانت من بين النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

وفي الدراسات التي تناولت علاقة الدافعية للإنجاز بالتحصيل الدراسي، حيث كشفت معظمها عن وجود علاقة إيجابية دالة بينهما، فالمتعلمين الذين يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم تكون لديهم دافعية عالية مقارنة بالمتعلمين ذوو الدافعية المنخفضة مثلما أشار إليها كل من محمد رمضان ودراسة علي بن محمد حيث كانت تهدف إلى قياس الفروق في دافع الإنجاز بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل الدراسي، فتبين لنا أن الدافعية للإنجاز أحد العوامل المهمة والمسؤولة عن التفوق الدراسي إلى جانب العديد من العوامل الأخرى مثل القدرات العقلية والظروف الأسرية والاجتماعية المتاحة و كذا طبيعة ونوع البرامج الدراسية المقترحة في كل المواد التعليمية .

وفي الدراسة التي أجراها محمود عبد القادر عن وجود ارتباط إيجابي دال بين درجات النجاح، وكل من الطموح والمثابرة، فالنجاح يتطلب بالإضافة إلى الطموح تحملا ومثابرة من قبل الفرد، كما قارن جابر عبد الحميد بين المتعلمين المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسيا في الدافعية للإنجاز، وتبين أن المتعلمين المتفوقين دراسيا قد

حصلوا على درجات أعلى من المتوسطين والمتأخرين دراسيا، وهذا ما يؤيد الدراسة التي قام بها محمد الحامد في علاقة مستوى التحصيل الدراسي بعدد من المتغيرات، كان من بينها الدافعية للإنجاز وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة احصائية بين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدى هؤلاء المتعلمين.

وأظهرت بعض الدراسات حول الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، مثل دراسة كل من "نوال سيد وسامي محمد ملحم" حول مدى تأثير ماهية المشكلات النفسية على الدافعية للإنجاز، بينما كانت دراسة "بشلاغم يحي" تهدف إلى ابراز دور الميول والرغبات بالنجاح والدافعية للإنجاز وهذا ما يؤدي إلى الرضا الوظيفي كما هو الحال في دراسة "حسن بن حسين" وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في وحدة التحليل التي تعتمدها كمصدر لجمع البيانات حيث كانت أغلبها تتخذ طلبة المرحلة الثانوية عينة لها عدا دراسة "بشلاغم يحي" كانت حول تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وفي ذلك تختلف والدراسة الحالية، ومن حيث النتائج فهي تختلف من دراسة لأخرى في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث والذكور في دافعية الانجاز.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

تمهيد

1. **المنهج المتبع**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **عينة الدراسة**
4. **حدود الدراسة**
5. **أدوات جمع البيانات**
6. **أساليب التحليل الاحصائي**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتوقف أي بحث أو دراسة على إعطاء عدد من المعلومات والنظريات المفسرة لذلك انطلاقا من تحديد اشكاليته وأهدافه، ورغم ذلك حتى يستوفي البحث قيمته العلمية والعملية يتطلب منا التعرض لإجراءات منهجية لأجل التحقق من الحلول المقترحة في البحث ميدانيا، وعلى هذا سنحاول في هذا الفصل توضيح الأساليب العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والتحقق من صحة فروضها، حيث يعرض هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية وما يتعلق بها من تحديد للمنهج المتبع واجراءات المعاينة وأدوات جمع البيانات ومدى صلاحية تطبيقها أي معرفة ثباتها وصدقها، والتعرض للتقنيات الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

1.المنهج المتبع:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، والمنهج كيف ما كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث في دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ بها، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من أدوات ومعدات مختلفة للوصول إلى نتيجة معينة[1]

والدراسة الحالية تسعى إلى وصف الظاهرة المتمثلة في ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي لدى متعلمي مرحلة التعليم الثانوي بهدف تحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائجها من خلال الكشف عن العلاقة بين المتغيرات، لذلك فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل نتائج الدراسة بدقة وكذلك باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية.

عرف "رابح تركي" المنهج الوصفي التحليلي بأنه:"كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر قصد كشف خصائصها وتشخيصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى نفسية واجتماعية[2]

2.الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية قصد التعرف على ما يلي:

ـ مدى تقبل واستجابة أفراد العينة لإجراءات البحث.

---

[1]عبد الرحمن العيسوي، **سيكولوجية النمو ودراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل والمراهق**، بيروت، دار النهضة العربية، 1992، ص 19

[2]تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص 129

ـ استكشاف بعض الأخطاء في بناء الأداتين من حيث صياغة العبارات ووضوح التعليمات.

ـ التأكد من سلامة اللغة وابتعادها عن الإيحاء أو الغموض.

ثم القيام بإجراءات التحكيم وذلك قصد التعديل في استمارة الاستبيان الخاص بقياس اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي، ومقياس الدافعية للإنجاز الدراسي، وبعد ذلك قمنا باختبار الأداتين على عينة مكونة من (30) تلميذا وتلميذة منهم (15تلميذا) شعبة العلوم، و(15 تلميذا) شعبة الآداب (محمد العيد آل خليفة، البور الجديدة)، حسب الترخيص المسموح به من طرف مديرية التربية لولاية ورقلة من حيث الفترة المحددة والمؤسسات المعنية بالزيارة الميدانية وذلك في الفترة الممتدة من: 2014/01/05 إلى :2014/04/15، وبعد تعديل ما يجب تعديله حسب ما أوصى به السادة المحكمون، وما أستفسر عنه أفراد العينة الاستطلاعية من غموض أو إيحاء لعبارات الاستبيان الخاص "باتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي، و"مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي" قمنا بتوزيع كل من الأداتين على أفراد العينة الاستطلاعية، حيث تم قراءة التعليمات وفقراته وكيفية الإجابة عنها بوضع علامة (×) أمام العبارة التي يجد المتعلم فيها تطابقا مع نفسه. وفيما يلي نقوم بعرض لأدوات البحث والخصائص السيكو مترية لها للتحقق من استخدامها في الدراسة الأساسية.

1.2الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث:

1.1.2.قياس ثبات أدوات جمع البيانات:

وبتطبيق برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) "في الدراسة الحالية قمنا بحساب معامل ثبات الفاكرو نباخ فبالنسبة لمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي، وكانت النتيجة المحصل عليها تقدر بـ (0،80)، أما بالنسبة للاستبيان الخاص باتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي، فكانت النتيجة (0،76). وبهذا يتضح لنا أن للأداتين معامل ثبات عالية.

جدول رقم (03) يوضح قيمة الثبات حسب قانون ألفا كرومباخ لكل من الأداتين.

طريقة قياس الثبات	ألفا كرو نباخ
مقياس الدافعية للإنجاز	0،80
استمارة الاستبيان الخاص بالاتجاهات	0،76

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي:

-تميــز غالبيــة الأســئلة بالوضــوح – حســب رأي المتعلمــين -وابتعادهــا عــن أي شــعور بــالإحراج ل

المتعلمين.

– لم تسجل في هذه الدراسة حالات رفض أو تأخر في الاستجابة من طرف أفراد العينة كما تم الاستجابة على كامل أسئلة الاستبيان والمقياس.

2.1.2. قياس صدق أدوات جمع البيانات:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما يدعى قياسه من جوانب سلوك الأفراد، أو هو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه[28]

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قمنا بتوزيع مجموعة من استمارات التحكيم على أساتذة مختصين في قسم علم النفس وقسم التربية البدنية والرياضيةفي جامعة ورقلة، (خلال شهر مارس سنة 2014). وتم استلام الاستمارات بعد تصحيحها في فترات متفاوتة وذلك عن طريق التنقل إلى حيث مكان العمل للأساتذة جامعة ورقلة للحصول على ثلاثة (03) استمارات، من جامعة ورقلة بمعنى أنه تم جمع ثلاثة (03) استمارات تحكيم.

وبعد تسجيل آراء وملاحظات المحكمين وجدنا أنه بالنسبة لمقياس الدافعية للإنجاز يرى فيه بعض المحكمين أنه يفضل الإبقاء عليه كما هو بمعنى عدم إضافة بنود أخرى، وبما أن المقياس تم تعديله من مقياس سابق يفترض أنه يتمتع بخصائص سيكومترية عالية فلا داعي لتحكيمه خاصة وأن التعديلات شكلية، في حين سجل البعض الآخر تعديلات من حيث ضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات دون المساس بالمعنى مثل :(التنظيم شيء أحب ممارسته كثيرا) بدلا من : (التنظيم شيء أحب أن أمارسه كثيرا) ، وبهذا بقي المقياس بنفس عدد العبارات (46) عبارة، أجمع المحكمون أنها ذات صلة بما تقيسه، وبذلك صارت الدرجة الكلية بعد جمع درجات فقرات المقياس تتراوح بين (46-230) درجة.

3. مجتمع الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ وتلميذات مستوى السنة الثالثة ثانوي (شعبتي العلوم التجريبية والعلوم الإنسانية) بثانويات مقاطعة ورقلة الكبرى بولاية ورقلة، لذلك فإن مجتمع الدراسة الحالية

[28] محمود عبد الحليم منسي، **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، بدون طبعة، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص 153

يتضمن كافة المتعلمين المسجلين في مستوى السنة الثالثة ثانوي خلال السنة الدراسية (2014/2013) وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (500) تلميذ وتلميذة.

1.3.عينة الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة الحالية إلى استخدام طريقة العينة العرضية النسبية حيث أردنا أن نختار عددا من الأفراد لكل فئة من فئات العينة بشكل يتناسب مع حجمها.

ونظرا لما يشكله متغير الجنس والشعبة من أهمية في هذه الدراسة، فقد اعتبرنا أن العينة العرضية النسبية هي الأكثر ملائمة لمجتمع الدراسة، حيث يسمح هذا النوع من العينات بتمثيل الفئات (ذكور، إناث) في العينة بنسب تعكس تمثيلها في المجتمع.[29]

ويعتبر حجم العينة الصورة التي تعكس خصائص المجتمع المدروس، وهذا يعتمد على مدى التباين داخل هذا المجتمع، " فقمنا بأخذ نسبة 20 % من مجتمع الدراسة والذي يتوافق مع عدد (100) تلميذ وتلميذة وبعد توزيع الاستبيانات تم استرجاع (90 وثيقة من مجموع 100)."[30]

4.حدود الدراسة:

1.4. المجال الزمني:

قمنا بإجراء الدراسة الحالية خلال السنة الدراسية 2013 -2014.

2.4. المجال المكاني:

نقصد بالبعد المكاني النطاق المكاني لإجراء الدراسة، والدراسة الحالية يتم إجراؤها بثانويات مقاطعة ورقلة الكبرى. (ثانوية محمد العيد آل خليفة، ثانوية البور الجديدة).

3.4. المجال البشري:

ويتمثل في تلاميذ وتلميذات مستوى السنة الثالثة ثانوي (شعبتي العلوم والعلوم الإنسانية) المسجلين في الموسم الدراسي (2014/2013) بثانويتي ثانوية محمد العيد آل خليفة، ثانوية البور الجديدة بورقلة.

5. أدوات جمع البيانات:

1.5.استمارة الاستبيان: (لقياس اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي).

---

[29] محمد فتحي فرج الزليتي، 2008، ص: 196

[30] سامي محمد ملحم، **سيكولوجية التعلم والتعليم**، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2006، ص 155.

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين وللاستبيان أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية [31]

وللحصول على البيانات المتعلقة بهذه الدراسة قمنا ببناء استبيان حول اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي، كما يرجع بناءنا للاستبيان للخبرة الشخصية في ميدان التربية والتعليم تدريسا، واستنادا للإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التربية البدنية والرياضيةالمدرسي، حيث اعتمدنا في إعداده إلى ثلاثة أبعاد تبرز من خلالها أهمية ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي حيث يمثل البعد الأول " التربية البدنية والرياضية المدرسي كنشاط للمنافسة " في حين نجد أن البعد الثاني تعبر بنوده عن: " التربية البدنية والرياضيةالمدرسي كنشاط للتفريغ النفسي"، وفيما يخص البعد الثالث اخترنا عباراته من منطلق أن: " التربية البدنية والرياضيةالمدرسي كنشاط للشعور بالذات".

من خلال هذه الأبعاد الثلاث تمكنا من صياغة مجموع (45) بند في البداية، وبعد عرضه على السادة المحكمين، قمنا وفقا لما سجله جل المحكمون بتعديل صياغة الأسئلة وإعادة ترتيبها بالإضافة إلى حذف (09) عبارات أشار إليها أغلب المحكمين بحذفها، والتعديل في البعض الآخر من حيث الصياغة والتفكيك من العبارات المركبة إلى البسيطة التي تكون في متناول فهم جميع أفراد العينة السنة الثالثة ثانوي، وأستقر عدد بنود الاستبيان على (35) بند.

وعند تجريب الاستبيان على العينة الاستطلاعية الممثلة للمجتمع الأصلي (متعلمي السنة الثالثة ثانوي لبعض ثانويات مقاطعة ورقلة)، حيث تم قراءة التعليمات المرفقة وجميع بنود الاستبيان على المتعلمين وعند تسجيل استجاباتهم على الاستبيان وتعبئته، أبدى بعض أفراد العينة استفسارات حول بعض فقراته وعدم فهمها، الأمر الذي دعى بنا إلى إدخال التعديلات الضرورية واللازمة عليه حيث تم استبعاد(5) فقرات، كما تم استبدال ثلاثة(3) عبارات أخرى أقل بساطة وأكثر وضوحا في حدود عدم انعكاس ذلك على معنى العبارات، وأستقر الاستبيان في (31) عبارة.

2.5. مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي:

[31] سامي محمد ملحم، **سيكولوجية التعلم والتعليم**، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2006، ص 177.

اعتمدت الدراسة الحالية لقياس الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد العينة على المقياس المقنن للدافع الإنجازي الدراسي الذي طوره كل من (د. باسم السامرائي و د. شوكت الهيازعي) مأخوذ من مقياس (الكناني 1979) الذي كان يستند على استجابات (300) طالب وطالبة عن بعض الاسئلة حيث بلغ عدد فقرات مقياس الكناني (151) فقرة وتهدف كلها إلى قياس دافع الإنجاز الدراسي. وبعد أن قام الباحثان بفحص مقياس الكناني فحصا دقيقا توصلا إلى مقياس مكون من (52) فقرة تصاحبها خمس استجابات على نحو: أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة.[32]

وفي دراسة محمد فرج الزليتي قام بعرض مقياس الدافع للإنجاز الدراسي على مجموعة من المحكمين المختصين وفي ضوء ذلك قام الباحث وفقا لملاحظات المحكمين باستبعاد ستة فقرات وأستقر المقياس بعد ذلك في شكله النهائي على (46) فقرة الإيجابية والسلبية أجمع المحكمون أنها ذات صلة بما تقيسه.[33]

جدول رقم(02): يمثل توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي.

الفقرات	العدد	النسبة	أرقام الفقرات
العبارات الإيجابية	26	%56.52	2،3،4،5،7،8،9،10،11،13،14،18،19،20،21،25،26،27، 29، 33،34،35،37،39،40،41،42،45
العبارات السلبية	20	%43.48	1،6،12،15،16،17،22،23،24،28،30،31،32،36،38،43 44،46،
المجموع	46	%100	

وفي الدراسة الحالية قمنا بتعديل من حيث الشكل للمقياس، دون احداث أي تغيير في معنى العبارة مثل: استبدال كلمة (جامعة بـ ثانوية، الطلاب بـ المتعلمين، درجة بـ نقطة، المدرج أو القاعة بـ الحصة) وبعد ذلك تطرقنا إلى عرض أداتي جمع البيانات على مجموعة من المحكمين المختصين بجامعة ورقلة وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت الأداتين صالحة لخدمة الأغراض التي أعدت من أجلها أم لا؟

[32] محمد فتحي فرج الزليتني، المرجع السابق، ص 201.

[33] محمد فتحي فرج الزليتني، المرجع نفسه، ص 202.

6. أساليب التحليل الاحصائي:

يستمد كل بحث قيمته العلمية من المعالجة الإحصائية والأساليب المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها، وفي دراستنا الحالية قمنا باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (spss)، وذلك من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وذلك بتطبيق التقنيات الاحصائية المتمثلة في:

معاملات الارتباط:

المعروف أن أي معامل ارتباط تزيد قيمته عن الصفر يعبر عن نوع ما من العلاقة بين المتغيرين موضوع القياس، ولكن لكي يكون معامل الارتباط دالا على وجود علاقة حقيقية فإنه يجب أن يكون له دلالة إحصائية. [34]

ومن بين معاملات الارتباط المستعملة في الدراسة الحالية، **معامل ارتباط ألفا كرونباخ**، ويعطى للدلالة على ثبات المقياس، و**معامل ارتباط بيرسون** ويعطى للدلالة على اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية.

خلاصة :

من خلال الاجراءات المنهجية التي تم التطرق اليها في هذا الفصل انطلاقا من تحديد المنهج المناسب ليتم البحث عن العينة محل الدراسة وبالتالي اختيار الأدوات المعينة على البحث وجمع البيانات ومدى ملائمتها وخصائص أفراد العينة من حيث العمر العقلي والزمني مما يسهل علينا تفريغ البيانات المجمعة قصد التحقق من فرضيات البحث ووجود قيمة العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال التقنيات الاحصائية اللازمة لذلك، والتي سنتعرض لها بشيء من التفصيل في الفصل القادم .

[34] . عبد الرحمن العيسوي، **الاحصاء السيكولوجي التطبيقي**، الاسكندرية مصر العربية، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص 57

الفصل الرابع: عرض، مناقشة وتحليل النتائج

1. عرض ومناقشة تحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة.

1.1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى.

2.1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية.

3.1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة.

4.1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الرابعة.

الاستنتاج العام.

اقتراحـــــات.

خاتمـــــــة.

قائمة المراجع.

الملاحـــــق.

تمهيـــــد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج الخاصة بالدراسة والمتمثلة في الاستبيان الخاص باتجاهات المتعلمين نحو ممارسة ودراسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ومقياس الدافعية للإنجاز، مع اختبار فروض الدراسة باستخدام تقنيات إحصائية مختلفة قصد التعرف على دلالة العلاقات بين المتغيرات عن طريق اختبارات الدلالة الإحصائية التي يمكن من خلالها الحكم على تحقق الفروض وقبولها أو عدم

تحققها ورفضها، هذا فضلا عن مناقشة نتائج هذه الفروض ومدى اتفاقها مع نتائج الدراسات السابقة أو اختلافها معها.

فقمنا بتبويب النتائج في جداول لتسهيل قراءتها وتحليلها وفقا لما تعرضنا له في الإطار النظري للدراسة وما تم إنجازه ميدانيا للتحقق من الفرضيات المقترحة والخروج باستنتاج عام ليتم بعد ذلك تقديم بعض الاقتراحات ثم استكمال الدراسة بخاتمة البحث.

1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

جدول رقم (03): يبين قيمة (r) بين درجات الاتجاهات نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعية الانجاز.

المتغيرات	قيمة (r)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات وعلاقتها بدافعية الإنجاز	0،292	0،01	0،005

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين قيمة (**r**) المحسوبة فقد بلغت (0,292) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وهي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات متعلمي مستوى السنة الثالثة الثانوية نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية الانجاز.

ويرجع ذلك لكون النشاط الرياضي البدني يرتبط ارتباطا وثيق باستعدادات وميولات المتعلمين لمواجهة كل الصعوبات وبذل الجهد للتفوق والنجاح، ولكون جل المتعلمين يعيشون فترة عمرية تتميز بالعدوانية والاندفاع بالإضافة إلى نظرة المجتمع حيث تتوجه إلى دفع أبنائهم إلى مراجعة المواد العلمية والأدبية دون مواد الإيقاظ، هذه النظرة تنشأ عند المتعلم وتتأصل لديه فكرة التفضيل في المواد الدراسية بعضها عن الآخر، فيرى " قاسم حسين صالح": "أن هناك كم هائل من الدراسات تفيد بوجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وبين شخصية المتعلم واهتمامه ومستوى دافعيته، ففي سبيل المثال تشير الأدلة إلى أن الإسناد في الدافعية للمتعلم من قبل الأبوين، وتشجيعه على الممارسة المستقلة لها أهمية بالغة في تكوين دافع التحصيل لديه، وأن التحكم الوالدي المستبد والتدخل المجحف في أمور الأبناء يعمل على كف التفكير المنطلق لديهم. فلا تجد القدرات الابتكارية متنفسا طبيعيا لها للظهور والتطور"(قاسم حسين صالح، 2007، ص93).

" وتشير الدراسات إلى أن ما يميز عددا من الممارسين للرياضات المختلفة أنهم ولدوا ونشأوا في أُسَر لها موقف إيجابي من الفن عموما، وأن أُسَرهم كانت تتقبلهم وتحترم ميولهم واهتماماتهم وأن الممارسة الديمقراطية التي يتبعها الآباء مع أبنائهم ومنحهم حرية التعبير تعد من العوامل المهمة في نمو

شخصياتهم وتحيق ذواتهم وتنمية القدرات والمهارات الرياضية والبدنية لديهم"(قاسم حسين صالح، 2007، ص94).

وهذا راجع لأسباب عديدة منها الوضع السياسي في البلاد والاقتصادي والثقافي والاجتماعي الذي يسود المجتمع الجزائري بصفة خاصة.

بعد التحقق من الفرضية العامة التي تشير أن هناك علاقة بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي والدافعية للإنجاز الدراسي، والتي هي الهدف الرئيسي المراد تحقيقه في دراستنا الحالية، ومن خلال ذلك يمكننا التحقق من الفرضيات الفرعية المتمثلة في الفروق في متغيرات الدراسة حسب الجنس والشعبة والمنطقة (ريف–حضر) طبيعة التمدرس (معيدون –غير معيدين) وهي كالآتي:

1.1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

جدول رقم (04): يبين قيمة (r) بين درجات اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف الجنس.

	الجنس	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات وعلاقتها بدافعية الإنجاز	ذكور	22	0،504	0،05	0،017
	إناث	68	0،267		0،028

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين قيمة (**r**) قد بلغت (0,504) لدى الذكور، و(0,267) لدى الإناث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وهي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات متعلمي مستوى السنة الثالثة الثانوية نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية الإنجاز. وهو ما يفيد وجود اختلاف يرجع إلي عوامل عديدة منها عزوف الإناث عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المجتمع الصحراوي ونظرة المجتمع إلي ممارسة الرياضة النسوية وبعض الأعراف المتجذرة في العائلة الصحراوية وهناك تأثير ارتداء اللباس عند الإناث في مدى ملائمة مواصفات الحجاب الإسلامي للممارسة الرياضية في شتى الرياضات في كل الأوقات و عدة أماكن مختلفة خارج أسوار الثانوية وهذا خلاف للذكور الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية خارج الثانوية هذا ما يتفق مع دراسة أنور محمود رحيم(2006) وبهجت أبو طامع (2005) وعكس الدراسة أزير خميس الشنباري(2002) وجيمس (1999) و نستنتج من ذلك معامل الارتباط

اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية للإنجاز عند الذكور أقوى من الإناث وهذا ما يجزم تحقق الفرضية الأولى.

ومنه يمكننا القول بأن نتائج الدراسة الحالية كشفت عن تحقيق الفرضية الجزئية الأولى، مما يتبين لنا أن هناك اختلاف في اتجاهات بين الجنسين نحو دراستهم لهذه المادة، وهو أمر يمكن تفسيره على أساس أن الوعي بأهمية مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي وما تقدمه من ممارسات رياضية تلعب دورا هاما في توجيه وصقل المواهب بالإضافة إلى تزويدهم بالخبرات المهارية التقنية.

وبهذه الاتجاهات الايجابية المعبر عنها عند المتعلمين نحو التربية البدنية والرياضيةالمدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، يتضح لنا أن الفرق في الجنس يؤثر في مدى اهتمام المتعلمين بدراسة وممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي كون أن لكل نوع معاملة وقانون خاص يتماشى والمرحلة العمرية والعقلية بالإضافة إلى الإمكانات والاستعدادات لدى المتعلمين، وهذا ما نجده في دراسة "هدى حسن الخاجة (1997)" حيث استهدفت هذه الدراسة تحديد المفاهيم الأساسية للنشاط البدني والرياضي المدرسي لطلاب الصف الثاني حيث قامت بإعداد دليل لمعلم الأنشطة الرياضية حيث قدمت قائمة مفاهيم الأنشطة الرياضية ودراسة خصائص المهارات الحركية لمتعلمي تلك المرحلة وذلك للتعرف على المفاهيم التي تتناسب مع متعلمي تلك المرحلة المتمثلة في الصف الثاني.

2.1. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

جدول رقم (05): يبين قيمة (r) بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف الشعبة.

	الشعبة	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات وعلاقتها بدافعية الإنجاز	علمي	48	0,268		0,065
	أدبي	42	0,349	0،05	0,024

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الذي يبين قيمة (**r**) قد بلغت (0,268) لدى ذوي الشعبة العلمية، و(0,349) لدى ذوي الشعبة الأدبية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وهي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات متعلمي مستوى السنة الثالثة الثانوية نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية الإنجاز. وهذا ما نستنتجه أنه لا تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات

المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية للإنجاز باختلاف الشعبة(علمي/أدبي) وهذا ما يعني أن الفرضية لم تحقق لأسباب عديدة منها أن الشعبة لا تؤثر على ممارسة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي وهذا للكم الساعي المخصص للنشاط البدني والرياضي المدرسي المقرر للشعب العلمية والأدبية ويظهر جليا في ميول الطالب اتجاه ممارسة الأنشطة الرياضية وليس للشعبة التي يدرس فيها، كما يتجلى دور الأسرة والمجتمع في ممارسة النشاط الرياضي و البدني خارج المؤسسات التعليمية، ومن الأسباب الأخرى متابعة وسائل الإعلام الرياضي والفرص المتاحة في المرافق والمركبات الرياضية لدى الطالب.

3.1. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

جدول رقم (06): يبين قيمة (r) بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف المنطقة (ريف – حضر).

	المنطقة	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات وعلاقتها بدافعية الإنجاز	ريف	42	0,337	0،05	0,029
	حضر	48	0,262		0,072

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين قيمة (**r**) قد بلغت (0،337) لدى المتعلمين في منطقة الريف، و(0،262) لدى المتعلمين في منطقة الحضر عند مستوى الدلالة (α = 0،05)، وهي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات متعلمي مستوى السنة الثالثة الثانوية نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية الإنجاز.

وهذا ما نستنتجه أنه لا تختلف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية للإنجاز باختلاف المنطقة(ريف/حضر) وهذا ما يعني أن الفرضية لم تحقق لأسباب عديدة منها أن الوعي الثقافي بممارسة الأنشطة الرياضية أصبح شيئا طبيعيا بالنسبة للمقيمين بالمناطق الريفية نظرا لتوفر الجانب الإعلامي والتأثر والاحتكاك بما يمارسه الحضر في مختلف المجالات خاصة في المجال الرياضي حيث أصبحت ممارسة المتعلمين للنشاط

الرياضي والبدني أمرا ضروريا سواء في المناطق الريفية أو الحضرية وتوفر الوسائل التربوية الرياضية في الوسط المدرسي في كل المناطق الريفية والحضرية.

4.1. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الرابعة:

جدول رقم (07): يبين قيمة (r) بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةودافعيتهم للإنجاز باختلاف طبيعة التمدرس (معيدون – غير معيدين).

	طبيعة التمدرس	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات وعلاقتها بدافعية الإنجاز	معيدين	38	0,408	0،05	0,011
	غير معيدين	52	0,243		0,083

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين قيمة (**r**) قد بلغت (0،408) لدى فئة المعيدين، و(0،243) لدى فئة غير المعيدين عند مستوى الدلالة (α = 0،05)، وهي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات متعلمي مستوى السنة الثالثة الثانوية نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية الإنجاز.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بأن هناك اختلاف في العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي والدافعية للإنجاز باختلاف طبيعة التمدرس والمتمثل في المتعلمين المعيدين وغير المعيدين وهذا لصالح فئة المعيدين كون هذه الفئة لديهم تجربة من خلال ممارسة النشاط الرياضي والبدني وأثره على الدافعية للإنجاز الدراسي من حيث الجانب النفسي مما يساعدهم على الإنجاز الدراسي في المواد الدراسية الأخرى على أن عمليات التعلم تكتسب بالخبرة والتجربة، هذا بخلاف غير المعيدين فهم أقل تجربة من المعيدين وشدة حرصهم على المواد الأدبية والعلمية دون النشاط الرياضي والبدني قد يسبب أحيانا بعض الاضطرابات النفسية وقلق الامتحان وغيرها من المشاكل النفسية والتربوية.

الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة يمكننا أن نستنتج في ضوء ما تم عرضه من الإطار النظري بما يشمل من متغيرات الدراسة المتمثلة في مفهوم مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي، واتجاهات المتعلمين نحو ممارسته ومفهوم الدافعية للإنجاز الدراسي، واستنادا على البيانات والمعطيات الإحصائية المتحصل عليها في العمل الميداني لهذا البحث، ومن خلال عرضنا للنتائج وتفسيرها، حيث حاولنا التأكد من وجود علاقة بين اتجاهات المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي والدافعية للإنجاز الدراسي، وعند إجرائنا للدراسة الأساسية على عينة البحث الحالي، توصلنا إلى قبول الفرضية العامة والتي تنص على أنه " – توجد علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة بين اتجاهات المتعلمين في مستوى السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية المدرسي ودافعية للإنجاز، فوجود هذه العلاقة الارتباطية يفسر ضرورة ممارسة النشاط الرياضي والبدني لدى المتعلمين خاصة في مرحلة التعليم الثانوي فهم بحاجة إلى عملية التنفيس الانفعالي والكشف عن بعض القدرات والمهارات الرياضية.

كما كشفت الدراسة عن إيجاد مداخل جديدة للتعرف على دواعي الدافعية للإنجاز الدراسي واقتراح حلول لها من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضيةوبالتالي الإحساس بالإنجاز، فالتربية البدنية الرياضية مجال خصب لتأكيد المعلومات والمفاهيم والقضايا التي يدرسها المتعلم في المجالات المختلفة.

وقد حاولت الدراسة أيضا الربط بين مجالي التربية البدنية الرياضية والدافعية للإنجاز الدراسي لدى المتعلمين لمرحلة التعليم المتوسط حيث اخترنا مستوى السنة الثالثة ثانوي لتمثل مرحلة التعليم الثانوي وقمنا بوضع فرضيات جزئية تتعلق بالجنس (الذكور والإناث) لكل من متغيرات الدراسة، وتوصلنا من خلال الدراسة إلى أنه لا يوجد اختلاف لدى المتعلمين في اتجاهاتهم نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية للإنجاز باختلاف الجنس، كما لا يوجد اختلاف من حيث الشعبة وكذا المنطقة الريف والحضر، فيما يوجد اختلاف من حيث طبيعة التمدرس والمتمثلة في فئة المعيدين وغير المعيدين وهذا لصالح المعيدين.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصل إليه بعض الباحثين خاصة تلك التي بينت الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز فالدراسات التي أكدت على وجود فروق في الدافعية للإنجاز الدراسي بين الذكور والإناث مثل دراسة كل من:(محمود عبد القادر، 1978، كاميليا عبد الفتاح،1984، بدر العمر،1987، محي الدين حسين، 1988، حسن علي حسن، 1989،) وقد أرجع هؤلاء الباحثون تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بظروف وعمليات التنشئة

الاجتماعية وبعضها يتعلق بالظروف المثيرة لهذه الدافعية، وبعضها الآخر يتعلق بمسألة الخوف من النجاح لدى الإناث، ومنها من اعتمد على الجانب الفسيولوجي وأنماط الشخصية.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراستنا الحالية حيث بينت نتائج الفرض الأول فروق في وجود اختلاف في العلاقة من حيث الجنس ولكن لصالح الذكور. وفي دراسات أخرى بينت عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز ومن هذه الدراسات: (مصطفى تركي، 1988، رشاد عبد العزيز موسى، دراسة نوال سيد، 2009، نائلة حسن فايد محمود، 1991). حيث تبين من خلال نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسة الحالية في نتائج الفرض الخاص بالجنس.

وبناء على ذلك فإن الدراسة الحالية رصدت بعض الملاحظات وهي كالآتي:

رغبة المتعلمين الملحة على ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية، مع أن هناك فئة منهم موهوبة في هذا المجال ، حيث تمثل نخبة من الرياضيين المحترفين إن صح القول، لو كان هناك جانب من الاهتمام أكثر من طرف الوصاية الممثلة في وزارة التربية، علما أن هناك بعض المساهمات في هذا المجال مثلما هو مطبق حاليا في بعض المتوسطات بالنسبة لمادة التربية البدنية (الرياضة)، وذلك باتفاق مع وزارة الشباب والرياضة في تكوين نخبة من الرياضيين بداية من السنة أولى متوسط وتكثيف حصص إضافية تصل إلى ستة ساعات في الأسبوع، ويتم التأطير بإشراف أساتذة مكونين تابعين لوزارة الشباب والرياضة.

اقتراحـــات:

في ضوء نتائج البحث الحالي نقدم بعض التوصيات التي من شأنها تزيد من الاهتمام بممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةوما يترتب عنها من دوافع للإنجاز الدراسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي، ومن هذه الاقتراحات ما يلي:

- الربط بين محتوى التربية البدنية والرياضيةالمدرسي والقضايا والمشكلات العامة في المجتمع مثل المشكلات البيئية والصحية ومحو الأمية وغيرها.

- الربط بين المعارف وحل المشكلات وتعميق الإحساس بالدور الذي يلعبه النشاط الرياضي والبدني وتنمية القيم للمتعلم لتحقيق الإنجاز الدراسي.
- الوصول بالمتعلم إلى تحقيق واكتساب المهارات اللازمة لإبراز هذا التفكير ومده بالأساليب والوسائل الهامة لإنتاج العمل الرياضي البدني.
- العمل على ربط الإنتاج البدني للمتعلم بأنشطته للمواد الأخرى.
- العمل على إكساب المتعلم الأسلوب الذي يجعله يندمج في كل ما يأتيه من أعمال أو يصادفه من مواقف اجتماعية ليحقق دافع الإنجاز لديه من خلال التأكيد على النشاطات اللاصفية وتفعيل النوادي الرياضية في المؤسسات التربوية.
- تكوين نخبة من الرياضيين وذلك بالاهتمام بالمواهب الرياضية منذ بداية اكتشافها مع تكثيف ساعات إضافية لهم وتدبير تأطير خاص بهم.
- توفير الوسائل اللازمة والكفيلة بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي انطلاقا من تهيئة الملاعب أو قاعة الرياضة، بالإضافة إلى الوسائل التعليمية الأخرى.
- تفعيل النشاطات الرياضية المدرسية ومشاركة المتعلمين في الدورات الرياضية بين المدارس (ولائية أو وطنية)، مما يحقق دافع الإنجاز لديهم.

وهكذا فإن الأخذ بمقترحات هذه الدراسة ومراعاة خصائص المتعلم وفقا للمعايير العالمية للتربية البدنية لإعطائها مشروعية علمية ومنطقية، تدفع الجميع (مخططين ومنفذين ومتعلمين) للدفاع عنها كما تدفعهم إلى السعي لتطويرها بشكل مستمر لتنسجم مع التطورات التكنولوجية والعلمية في شتى مجالات الحياة وبالتالي الاهتمام بدوافع المتعلمين المرتبطة بالإنجاز الدراسي.

خـاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين اتجاهات المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةالمدرسي ودافعية للإنجاز، للكشف عما يمكن أن تقدمه هذه المادة للمتعلم من الإفصاح عن مكبوتاته النفسية، وفتح أفاق وتوسعات جديدة للمتعلم، مما يكسبه دوافع لتحقيق الانجاز الدراسي ليكون فردا ناجحا ونافعا لمجتمعه.

وبعد تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات تبين أن المتعلمين في هذه المرحلة بحاجة لممارسة مادة التربية البدنية والرياضية، فبالنسبة لمستوى السنة الثالثة ثانوي التي تعتبر المرحلة الحساسة في اتخاذ القرار المناسب وتحمل المسؤولية قصد تحقيق النجاح في امتحان شهادة البكالوريا، وتزايد الاهتمام بدراسة هذه المادة عند كل من الإناث والذكور، خاصة عند اجتيازها في امتحان شهادة البكالوريا وبالتالي إكسابهم دافع الانجاز، حيث نلاحظ فيها الاتجاه التنافسي بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي، وسعي المتعلمين في هذه السنة الحاسمة لاجتياز هذه المرحلة والنجاح في الامتحان ليتحقق لديهم الانتقال إلى مرحلة جديدة (المرحلة الجامعية). فهذا الدافع يزيد من ايجابية اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني، بالإضافة إلى دافع التنفيس الانفعالي وتفريغ الطاقات الزائدة والمكبوتة.

-

المراجع

المراجـــــــــع

1. أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، **الدافعية**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004.
2. أحمد عبد العزيز سلامة، **الدافعية والانفعال**، ط1، القاهرة، مكتب أصول علم النفس الحديث، 1988.
3. السيد فؤاد البهي، سعد عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي**، ط9، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
4. تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.
5. رشاد علي عبد العزيز موسى، **علم النفس الدافعي، دراسات وبحوث**، القاهرة، دار النهضة العربية، 1994.
6. محمد حسن علاوي، **علم النفس الرياضي**. ط8، القاهرة، دار المعارف،2002.
7. محمد عوض بسيوني، د فيصل ياسين الشطي، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987.
8. **مجلة البصائر**، م 12 عدد 2، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، 2008.
9. عبد المجيد نشواتي، **علم النفس التربوي**، ط2، بيروت، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة،1985.
10. عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية للإنجاز**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000. سعد جلال، محمد حسن علاوة، **علم النفس التربوي الرياضي**، ط7، القاهرة، دار المعارف، 1996.
11. عبد الوهاب عمراني، **التربية البدنية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية**، مذكرة ليسانس غير منشورة، جامعة قسنطينة، 1987.

12. عبد الرحمن العيسوي، **سيكولوجية النمو ودراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل والمراهق**، بيروت، دار النهضة العربية، 1992.
13. عبد الرحمن العيسوي، **الإحصاء السيكولوجي التطبيقي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر العربية، 2000.
14. فاطمة المنتصر الكتاني، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية**، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000.
15. فتحي مصطفى الزيارات، **سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي سلسلة علم النفس المعرفي**، دار النشر للجامعات،1992.
16. صفوت فرج، **القياس النفسي**، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 1980.

ملحق رقم (01)

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الوظيفة ومكان العمل
01	**ساسي الشايب**	**الدكتوراه**	**أستاذ محاضر بجامعة ورقلة**
02	**بن زعموش نادية**	**الدكتوراه**	**أستاذ محاضر بجامعة ورقلة**
03	**دودو بلقاسم**	**الدكتوراه**	**أستاذ محاضر بجامعة ورقلة**
04	**لبوز عبد الله**	**الدكتوراه**	**أستاذ محاضر بجامعة ورقلة**
05	**لخضر عواريب**	**الدكتوراه**	**أستاذ محاضر بجامعة ورقلة**
06	**مجيدي محمد**	**الدكتوراه**	**أستاذ محاضر بجامعة ورقلة**
07	**غربي فوزية**	**الدكتوراه**	**أستاذ محاضر بجامعة ورقلة**

ملحق رقم (02)

مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي في صورته الأصلية

عزيزي التلميذ. عزيزتي التلميذة :

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض اتجاهاتك و مشاعرك نحو الدراسة ،و توجد أمام كل عبارة منها خمسة اختيارات تعكس درجة تأييدات لتلك العبارة ، والرجاء منك أن تضع إشارة (×) أمام الاختيار الذي تراه أنت مناسب .

الرقم	العبـــــــــارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أحب الجامعة عندما لا يكون فيها امتحانات وواجبات منزلية.					
02	أنا قادر على حل ما يصعب على الطلبة الآخرين حله.					
03	لا أترك وقت فراغ يفوتني دون أن أستغله في الدراسة.					
04	نادرا ما أطلب مساعدة أحد عندما أنصرف إلى أي موضوع دراسي.					
05	أجتهد في دروسي لأكون شخصا يحترمه الناس .					
06	أجلس في المدرج (أو القاعة) هادئا دون أن أرفع يدي لكي لا يطلب مني الأستاذ الإجابة عن الأسئلة .					
07	لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة و التغلب عليها .					
08	أسعى لأكون دائما في مستوى الطلبة المتفوقين في دراستهم .					
09	يؤلمني الحصول على درجة في الامتحان أقل مما أتوقع .					
10	تعودت على تنظيم أوقات مذكراتي منذ بداية حياتي الدراسية .					

11	أبذل جهدي في الدراسة لكي أرفع اسم عائلتي					
12	أشعر بالخوف و الارتباك عندما يكون لدي امتحان .					
13	أحافظ على كتبي وأوراقي و أرتبها بشكل جيد					
14	أنا مجد في أغلب شؤون حياتي .					
15	استمتع بالوقت الطويل الذي أقضيه في أحاديث عامة مع أصدقائي .					
16	علاقاتي مع أصدقائي أهم عندي من الدراسة .					
17	من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن أدرسه					
18	إن ما أشرحه من موضوعات دراسية يثير اهتمام زملائي الطلاب .					
19	رغم مشكلاتي العائلية فإني أستمر في الدراسة .					
20	أحاسب نفسي دائما عما أنجزته اليوم وما سوف أنجزه في اليوم التالي .					
21	أشعر أن زملائي لا يحترمون آرائي وأفكاري .					
22	علاقاتي العاطفية مع أفراد الجنس الآخر تبعدني عن الدراسة.					
23	أشعر أني لا أستطيع النجاح في كثير من الدروس .					
24	زملائي الطلاب أفضل مني في المستوى الدراسي .					
25	يؤلمني عدم رضا الأساتذة عن تحصيلي الدراسي .					
26	أسرتي تهتم بمتابعة دروسي .					
27	أنا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي .					
28	الرياضة و النشاطات الأخرى أهم عندي من الدراسة .					
29	أختار أصدقائي من الطلبة المجدين .					
30	غالبا ما أدخل المحاضرة دون أن أحضر واجبات ذلك اليوم .					
31	أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي و ثقافي .					
32	أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما .					
33	عندما أحصل على درجة منخفضة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل					
34	عندما لا أفهم موضوعا دراسيا معينا أحاول بذل جهدي لفهمه .					
35	شعوري بالحاجة لتطوير نفسي يدفعني إلى الجد و المثابرة في الدروس .					
36	فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة .					
37	لا يهمني ما أبذله من وقت و جهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح .					

38	أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا أستطيع تحملها .					
39	المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة .					
40	أحب النشاط والعمل داخل المحاضرة وخارجها .					
41	أركز باهتمام على شرح الأستاذ داخل المحاضرة .					
42	أناقش الأساتذة حول درجاتي التي أحصل عليها في دروسهم .					
43	يصيبني الملل من قراءة الكتب والمراجع المقررة .					
44	جو الجامعة لا يشجعني على الدراسة .					
45	أتهيأ للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل .					
46	لا أهتم بمقارنة درجاتي الامتحانية بدرجات الطلبة الآخرين .					

مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي بعد تعديله

عزيزي التلميذ. عزيزتي التلميذة :

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض اتجاهاتك ومشاعرك نحو الدراسة وتوجد أمام كل عبارة منها خمسة اختيارات تعكس درجة تأييدات لتلك العبارة، والرجاء منك أن تضع إشارة (×) أمام الاختيار الذي تراه أنت مناسب .

الرقم	العبـــــــــــارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أحب المدرسة عندما لا يكون فيها امتحانات وواجبات منزلية.					
02	أنا قادر على حل ما يصعب على التلاميذ الآخرين حله.					
03	لا أترك وقت فراغ يفوتني دون أن أستغله في المراجعة .					
04	نادرا ما أطلب مساعدة أحد عندما أنصرف إلى أي موضوع دراسي.					
05	أجتهد في دروسي لأكون شخصا يحترمه الناس .					
06	أجلس في القسم هادئا دون أن أرفع يدي لكي لا يطلب مني الأستاذ الإجابة عن الأسئلة .					
07	لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها .					
08	أسعى لأكون دائما في مستوى التلاميذ المتفوقين في دراستهم .					
09	يؤلمني الحصول على نقطة في الامتحان أقل مما أتوقع .					
10	تعودت على تنظيم أوقات المراجعة منذ بداية حياتي الدراسية .					
11	أبذل جهدي في الدراسة لكي أرفع اسم عائلتي					
12	أشعر بالخوف و الارتباك عندما يكون لدي امتحان .					
13	أحافظ على كتبي وأوراقي و أرتبها بشكل جيد					

14	أنا مجد في أغلب شؤون حياتي .					
15	استمتع بالوقت الطويل الذي أقضيه في أحاديث عامة مع أصدقائي .					
16	علاقاتي مع أصدقائي أهم عندي من الدراسة .					
17	من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن أدرسه					
18	إن ما أشرحه من موضوعات دراسية يثير اهتمام زملائي .					
19	رغم مشكلاتي العائلية فإني أستمر في الدراسة .					
20	أحاسب نفسي دائما عما أنجزته اليوم وما سوف أنجزه في اليوم التالي .					
21	التنظيم شيء أحب ممارسته كثيراً .					
22	علاقاتي العاطفية مع أفراد الجنس الآخر تبعدني عن الدراسة.					
23	أشعر أني لا أستطيع النجاح في كثير من الدروس .					
24	زملائي التلاميذ أفضل مني في المستوى الدراسي .					
25	يؤلمني عدم رضا الأساتذة عن تحصيلي الدراسي .					
26	أسرتي تهتم بمتابعة دروسي .					
27	أنا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي .					
28	الرياضة و النشاطات الأخرى أهم عندي من الدراسة .					
29	أختار أصدقائي من التلاميذ الممتازين.					
30	غالبا ما أدخل القسم دون أن أحضر واجبات ذلك اليوم					
31	عندما تواجهني بعض الصعوبات أثناء أدائي لعمل ما فأني أفقد دافعيتي وحماسي لإنجازه.					
32	أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما .					
33	عندما أحصل على نقطة منخفضة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل					
34	عندما لا أفهم موضوعا دراسيا معينا أحاول بذل جهدي لفهمه .					
35	شعوري بالحاجة لتطوير نفسي يدفعني إلى الجد و المثابرة في الدروس .					
36	فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة .					
37	لا يهمني ما أبذله من وقت و جهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح .					
38	أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا أستطيع تحملها .					
39	المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة .					
40	أحب النشاط والعمل داخل المدرسة وخارجها					

41	أركز باهتمام على شرح الأستاذ داخل القسم.					
42	أناقش الأساتذة حول نقاطي التي أحصل عليها في الامتحان .					
43	يصيبني الملل من قراءة الكتب و المراجع المقررة .					
44	جو المدرسة لا يشجعني على الدراسة .					
45	أتهيأ للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل .					
46	لا أهتم بمقارنة نقاطي في الامتحان بنقاط التلاميذ الآخرين .					

ثبات مقياس الاتجاهات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.768	31

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
A1	2.4444	.67226	90
A2	1.9667	.81351	90
A3	1.9333	.84534	90
A4	2.1444	.84216	90
A5	2.6333	.66112	90
A6	2.0111	.74191	90
A7	2.4111	.73277	90
A8	2.3000	.79958	90
A9	2.6556	.62100	90
A10	2.3556	.79762	90
A11	2.1667	.78253	90
A12	2.1333	.76731	90
A13	2.6222	.61036	90
A14	2.5333	.63952	90
A15	2.4222	.74920	90
A16	2.7000	.58923	90
A17	2.2667	.76143	90
A18	2.2444	.75418	90
A19	2.0778	.82418	90
A20	2.3778	.68002	90
A21	1.9556	.84682	90

A22	2.2000	.85064	90
A23	2.0778	.79645	90
A24	2.0000	.79323	90
A25	2.1222	.71623	90
A26	2.5222	.62221	90
A27	2.4222	.67003	90
A28	2.3000	.72592	90
A29	2.1556	.79197	90
A30	2.4556	.63884	90
A31	2.0333	.81351	90

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
A1	68.2000	62.004	.429	.755
A2	68.6778	62.940	.263	.763
A3	68.7111	64.343	.143	.770
A4	68.5000	64.208	.154	.769
A5	68.0111	64.730	.172	.767
A6	68.6333	61.134	.458	.753
A7	68.2333	60.046	.565	.748
A8	68.3444	61.240	.409	.755
A9	67.9889	63.427	.322	.761
A10	68.2889	60.163	.501	.750
A11	68.4778	59.421	.577	.746
A12	68.5111	61.646	.395	.756
A13	68.0222	64.202	.248	.764
A14	68.1111	64.639	.189	.766
A15	68.2222	63.029	.286	.762
A16	67.9444	64.480	.229	.764
A17	68.3778	60.283	.519	.750
A18	68.4000	59.973	.553	.748
A19	68.5667	61.304	.388	.756
A20	68.2667	61.074	.514	.751
A21	68.6889	60.756	.418	.754
A22	68.4444	60.317	.451	.752
A23	68.5667	65.484	.068	.773

A24	68.6444	73.423	-.519-	.801
A25	68.5222	69.129	-.222-	.785
A26	68.1222	63.771	.286	.762
A27	68.2222	62.849	.348	.759
A28	68.3444	62.520	.344	.759
A29	68.4889	66.298	.005	.776
A30	68.1889	62.897	.364	.759
A31	68.6111	68.330	-.148-	.784

ثبات مقياس الدافعية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.800	46

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
B1	3.7556	1.21147	90
B2	3.1667	1.08359	90
B3	3.3889	1.22424	90
B4	3.2333	1.26358	90
B5	4.2889	1.08353	90
B6	3.5222	1.32587	90
B7	4.0333	1.05415	90
B8	4.3222	.99242	90
B9	4.4556	1.10322	90
B10	3.0667	1.30513	90
B11	4.3778	.93108	90
B12	2.7000	1.45687	90
B13	3.9667	1.10616	90
B14	3.9444	.99844	90
B15	2.4778	1.30020	90
B16	3.6222	1.26826	90

B17	3.0444	1.28002	90
B18	3.5444	1.00740	90
B19	4.0000	1.19925	90
B20	3.8778	1.03672	90
B21	4.2000	1.06212	90
B22	3.2889	1.50089	90
B23	3.1222	1.32247	90
B24	3.1333	1.23798	90
B25	4.0333	1.19409	90
B26	3.8778	1.27929	90
B27	4.5222	.86411	90
B28	4.0667	1.16888	90
B29	3.2111	1.51764	90
B30	2.9778	1.28935	90
B31	2.9556	1.45271	90
B32	2.9889	1.27636	90
B33	4.4222	.89916	90
B34	4.5222	.70675	90
B35	4.5111	.76796	90
B36	3.6333	1.38572	90
B37	4.4333	.97208	90
B38	3.8333	1.20159	90
B39	1.7333	1.03642	90
B40	3.9444	1.04248	90
B41	4.1889	.92280	90
B42	3.4111	1.18885	90
B43	3.3556	1.25699	90
B44	2.8333	1.44759	90
B45	3.7111	1.18269	90
B46	2.9556	1.59290	90

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
B1	162.9000	290.406	.189	.798
B2	163.4889	288.343	.276	.796
B3	163.2667	278.939	.470	.789
B4	163.4222	289.213	.206	.798
B5	162.3667	285.673	.350	.794
B6	163.1333	291.780	.135	.801

B7	162.6222	290.215	.232	.797
B8	162.3333	277.708	.634	.786
B9	162.2000	288.589	.263	.796
B10	163.5889	279.885	.414	.791
B11	162.2778	281.057	.568	.789
B12	163.9556	310.358	-.250-	.815
B13	162.6889	277.363	.572	.787
B14	162.7111	284.230	.429	.792
B15	164.1778	293.226	.107	.801
B16	163.0333	287.785	.239	.797
B17	163.6111	293.476	.104	.801
B18	163.1111	296.325	.067	.801
B19	162.6556	280.678	.437	.791
B20	162.7778	285.276	.380	.793
B21	162.4556	284.094	.403	.792
B22	163.3667	302.078	-.089-	.810
B23	163.5333	291.285	.147	.800
B24	163.5222	297.803	.008	.804
B25	162.6222	285.878	.306	.795
B26	162.7778	281.770	.379	.792
B27	162.1333	290.319	.292	.796
B28	162.5889	282.312	.407	.792
B29	163.4444	285.194	.237	.797
B30	163.6778	285.030	.298	.795
B31	163.7000	292.033	.111	.802
B32	163.6667	288.449	.221	.798
B33	162.2333	283.282	.515	.790
B34	162.1333	286.297	.538	.792
B35	162.1444	288.462	.407	.794
B36	163.0222	288.337	.200	.798
B37	162.2222	292.422	.189	.798
B38	162.8222	287.833	.255	.796
B39	164.9222	310.769	-.333-	.812
B40	162.7111	285.893	.360	.794
B41	162.4667	285.106	.440	.792
B42	163.2444	289.760	.210	.798
B43	163.3000	282.235	.375	.792
B44	163.8222	281.474	.331	.794
B45	162.9444	283.424	.373	.793
B46	163.7000	288.415	.161	.801

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	22	24.4	24.4	24.4
	أنثى	68	75.6	75.6	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

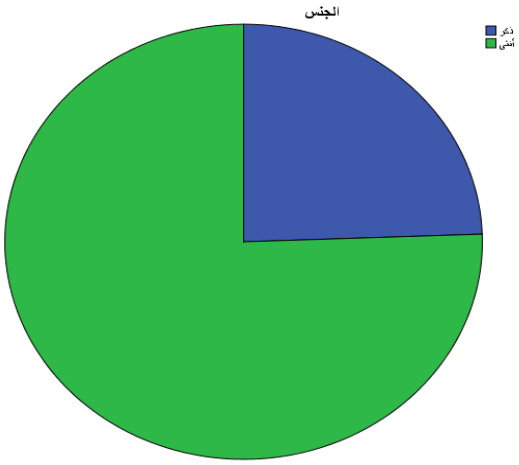

إعادة السنة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	38	42.2	42.2	42.2
	لا	52	57.8	57.8	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

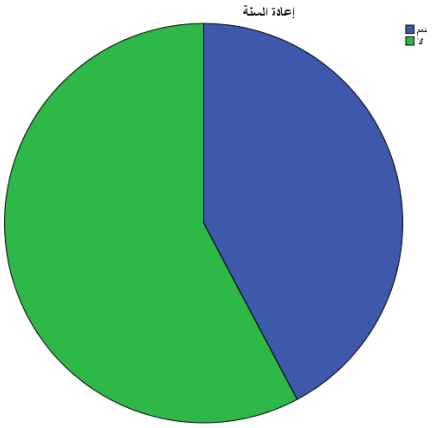

الشعبة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	48	53.3	53.3	53.3
	أدبي	42	46.7	46.7	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

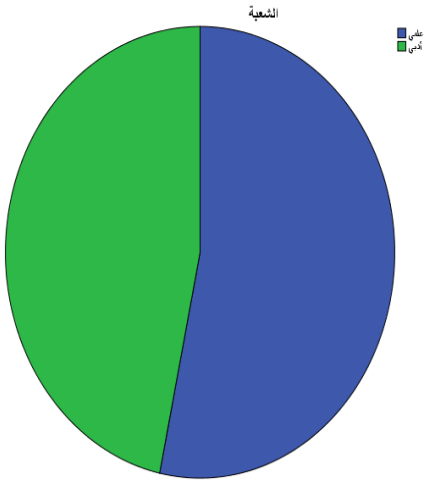

المنطقة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ريف	42	46.7	46.7	46.7
	حضر	48	53.3	53.3	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

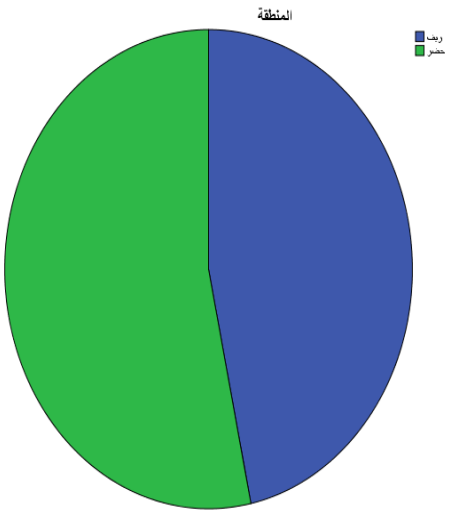

الفرضية العامة

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.292**
	Sig. (bilatérale)		.005
	N	90	90
الدافعية	Corrélation de Pearson	.292**	1
	Sig. (bilatérale)	.005	
	N	90	90

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

حسب الجنس

ذكور

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.504*
	Sig. (bilatérale)		.017
	N	22	22
الدافعية	Corrélation de Pearson	.504*	1
	Sig. (bilatérale)	.017	
	N	22	22

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.504*
	Sig. (bilatérale)		.017
	N	22	22
الدافعية	Corrélation de Pearson	.504*	1
	Sig. (bilatérale)	.017	
	N	22	22

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الاناث

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.267*
	Sig. (bilatérale)		.028
	N	68	68
الدافعية	Corrélation de Pearson	.267*	1
	Sig. (bilatérale)	.028	
	N	68	68

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

حسب الشعبة

العلمي

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.268
	Sig. (bilatérale)		.065
	N	48	48
الدافعية	Corrélation de Pearson	.268	1
	Sig. (bilatérale)	.065	
	N	48	48

الأدبي

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.349*
	Sig. (bilatérale)		.024
	N	42	42
الدافعية	Corrélation de Pearson	.349*	1
	Sig. (bilatérale)	.024	
	N	42	42

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

حسب المنطقة

الريف

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.337*
	Sig. (bilatérale)		.029
	N	42	42
الدافعية	Corrélation de Pearson	.337*	1
	Sig. (bilatérale)	.029	
	N	42	42

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الحضر

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.262
	Sig. (bilatérale)		.072
	N	48	48
الدافعية	Corrélation de Pearson	.262	1
	Sig. (bilatérale)	.072	
	N	48	48

حسب الإعادة

المعيدين

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.408*
	Sig. (bilatérale)		.011
	N	38	38

الدافعية	Corrélation de Pearson	.408*	1
	Sig. (bilatérale)	.011	
	N	38	38

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

غير المعيدين

Corrélations

		الاتجاهات	الدافعية
الاتجاهات	Corrélation de Pearson	1	.243
	Sig. (bilatérale)		.083
	N	52	52
الدافعية	Corrélation de Pearson	.243	1
	Sig. (bilatérale)	.083	
	N	52	52